

هل سيدهس قطار التطبيع الأحلام؟

في خضم هذا الانحدار السحيق لأنظمة عربية متماهية مع أجنادات الثلة الحاكمة في كل من إسرائيل والولايات المتحدة، بل ومرتبطة ارتباطاً مصيرياً بها؛ سعيًا لصون عروش تلك الأنظمة، وإطالة أمد حكمها، يبقى وعي الجماهير العربية والإسلامية حجر الزاوية لإحباط هذا المشروع الاستعماري الخطير، فهل ستذهب هذه الشعوب أم ستتنحى جانباً ليدس قطار التطبيع أحلام جميع الفلسطينيين في إقامة دولتهم على أرضهم المغتصب؟

عقوداً طويلة، كما بات مطلوباً من الشعب الفلسطيني أن "يتحلّى" بواقعية، ويتخلّى عن تعنّته "المنبوذ" دولياً وعربياً، ويقنّع بـ "كانتونات" متناثرة على أنقاض ضفة، مستباحة غربي النهر، وشريط غزّة المنزوع السلاح على ساحل المتوسط، ومخنوق بجدرٍ إسرائيلية وعربية سميكة. ولكي تنضج الطبخة السحرية (صفقة القرن)، كان لابد من إذكاء الخلافات الطائفية والمذهبية، فضلاً عن الجغرافية في المنطقة، والتي لم تغب أصلاً عن المشهد العربي المتفكك.



وبات مطلوباً من الشعوب العربية أن تفرق في صراعاتها الداخلية، وتنسلخ عن قضيتها المركزية التي حاربت لأجلها

لم تكن حالة الهرولة للأنظمة العربية نحو التطبيع مع عدو شعوبها الأول (إسرائيل)، وليدة اللحظة، فقد وُضع القطار على السكة منذ أزيد من أربع عقود مضت، ومثلت اتفاقية السلام (بين مصر وإسرائيل عام 1979) العصا الأولى التي شقّت عصا الموقف العربي الرسمي الذي كان يبدو موحداً، ومع تزايد الانشقاق يوماً بعد يوم، تظهر العلاقات السرية بين إسرائيل والدول العربية جلياً، يثبت أن هذا التحول لم ينشأ بين ليلة وضحاها

وطن الأحرار

الكاتبة: إيمان بشيخ

وفي حديثي عن المجتمع العربي؛ لست ممن يشعرون بأن الرياح تجري بما لا تشتهي السفن، ولست ممن يشعرون بالأسف، فما عادت سفننا تشتهي شيئاً، وما عاد الأسف يجدي نفعاً، لم نعد نكثر ما إن كنا سعداء أو تغصنا، وما إن كانت الأحلام تشرق من جهة وتغرب في أخرى.. وحين سرنا على خطى التفاؤل والصبر ظناً منا أن المجتمع سيتغير للأفضل؛ لم نبغ المراد، وكأن الأمر يتطلب مئات بل وآلاف السنين، فأضحينا غرباء في الوطن.

اكتفين بالاختباء والصمت، بعد أن كانت لدينا شجاعة البوح، بعدما اتخذنا التأقلم هدفاً بلغناه سيراً بخطوات بسيطة على البعد والإهمال.. فأيدينا مكبلة بأغلال الحروب اللعينة، تلك الحروب التي أودت بنا إلى التهلكة، ولا قدرة لنا على إيقاف نزيف الواقع.

لنجد أنفسنا وفي كل مرة عاجزين عن حل لغز الواقع.. ونعود للتأمل في شمس السعادة، وهي تغرب وكعادتها من دون أن يحرك المنظر فينا ساكناً، تلك السعادة التي دفعناها ثمناً للمجتمع _ ونحن نحتمي كوباً وراء آخر من المرارة.

ننصت للصخب الذي لا يزال يحفر ويتعمق في الداخل من دون إيقافه ونحن نتظاهر بالسكون.. لينتهي بنا الأمر نياماً على هذا المنظر المخجل، بعدما اتخذنا من الخيبة وسادة نغفوا عليها.

الوباء العاشق

الكاتب أحمد محمد ابراهيم -

حمص

استسلمت في حربي الدّاخلية بعد أن انتشر الوباء ليعمر أرجاء جسدي، ويعيش في قلبي؛ ليتغذى عليّ، ويلتهم عمري، لا أفكر بنفسي، أفكر بك، قفي.. لا تقتربي مني يا حبيبتي، أخاف أن يصيبك هذا الوباء العاشق، من شدة حزني على مسافة الخطوات التي بيننا أشعلت حربي الدّاخلية لأعيش بسلام

دقت طبول الحرب داخلي، أريد أن أطرّد الوباء مني، ليس لأشفى فقط، لكنني متلهّف لعناقك من جديد، دعينا نصعدُ للسماء بعدها لأنّ الأرض لم ترحّب بنا جيداً.

Ahmad Ibraheem



حفيدتي



عشر سنين مرت مر السحاب
رأيت فيك طفولتي والشباب
أنت نافذة الماضي والحاضر
أنت الأنيس في الحضور والغياب
نضج فيك عمري يا صغيرتي
ولا زلت لم أكمل معك رسالتي



كتاباً يزيدك فوق الظهر طهراً
أقربيه يا صغيرتي سراً و جهراً
أحفظيه يحفظك براً وبحراً
أفهميه ، تمعنيه سطرّاً سطرّاً
كتاب الله يضيف لك قدراً
في الحل والترحال يرقيك
ومن الجن والإنس يحميك

بقلم: إدريس العمراني

حفيدتي بلغت اليوم عشرين
أرى فيها امتداداً أرى طهراً
أرى نوراً أرى فيها عمراً
عشر سنوات أراك فيها بدراً
هل أهديك حبيبتي زهراً؟؟
هل أعتصر من الروح عطراً؟؟
هل أهديك قلادة و جوهراً؟؟
الزهور تذبل وقد تعيش شهراً
والعطري فنى ولو كان بحراً
الجوهر قد يموت ويعقبه فقراً
هل عرفت يا صغيرتي
ماذا أهديك؟؟
أهديك كنزاً قد يزيدك عمراً

العودة

الكاتب: عبد النجم

عندما تهوي السماء كسفاً، وتنضب مياه البحر، وينطفئ شذر عينيها، تخبئ رغيف الخبز تحت وسادتها وتنام، ظناً منها أنه المكان الأكثر أماناً في العالم فهي تجهل أن لا أمان في عالم يعترية الظلم، تبحث عن رغيفها الذي سُرّق، فتسأل هل كان العيب من الوسادة التي كانت أضعف من أن تحمي رغيفها؟ أم أن الحياة أقوى منهما؟ تنادي ملائكة الفراغ هل من أحد هنا؟ ألا يزال دعاؤنا يصل السماء أم أنها هي الأخرى أغلقت أبوابها في وجهنا، هل الرب يريدنا حقاً الآن أم أننا طردنا من رحمة الله.. تعود أم لا تعود، وإن عادت هل المكان بقي على حاله، أم أن يد الشر طالته هو الآخر، ترتعد خوفاً، قلبها يكاد يخرج من صدرها، ما عادت قدماها قادرتان على الوقوف، هو يجري وهي تجري، وإنها في نهاية الزقاق الآن.. تعود أم لا تعود..؟ بيتها بعيد فيه مدفأة وليس فيه حطب.. فيه غرفة بنافتين تطل على القرية.. فيه الشمس تشرق وتغيب.. فيه أصوات كثيرة وقلوب صغيرة.. تقاوم من جديد.. تغلق الباب بقوة.. هل سيحميها الباب أم سيخذلها كما فعلت الوسادة؟ سحاً الباب اللعين ضعيف هو الآخر، تحمل ما تبقى من وجودها وتنتهي.. تنهيته إلى الأبد، لم تعد تريد المزيد من الخذلان، فكل من تحتاجهم ضعفاء، لأن الأقوياء لا يحتاجون العون ولا يقدمونه، تجوب الروح في الفضاء حاملة رغيفها الذي سُرّق، فتنتظر إلى دماؤها حوله، إلى دماء ما كانت يجب أن تكون حوله، ولكن حماية الرغيف تحتاج الدماء، وكأن الحياة بحاجة إلى أن نقدم قرايين لها لنعيشها.. إن البيت قد احترق الآن.. والمدفأة ما عادت بحاجة إلى حطب كي تشتعل.. سكنت الأصوات ورحلت كل القلوب.. تحطمت نافذتا غرفتها.. ولم تعد الشمس تشرق أو تغيب.. افعلوا ما شئتم فهي الآن لن تعود..

عاكس ضياء

بقلم: صالح علي الجبري

الوجه بدر في ضياء

عاكس ضياءك لتخطفه

والعين شهد لونها

وبداية في الفلسفة

والأنف سيف من سبأ

عربي جميل أحرفه

ولسانها حلو الكلام

نحو و صرف تنصفه

وأصابع ظفر الحمام

وبراعة في الترجمة

والصدر لوح الكهرباء

وهج أضواء الأرصفة

والبطن لا بطن لها

وشرابها بالصفصفه



والسر في بئر هو

بئر عميق الأرشفة

هي كل حبي في الـ

حياة ودعاية للفلسفة

أنا لست فتاة فقط يا عزيزي

الكاتبة: شروق سلامة الشعار

أنا كوكبٌ هادئٌ لمن يريد الخلوة مع نفسه
وبحرٍ عميقٍ عميقٍ تستأنسُ بشلالاته
وقُبلة حنونة آمنة
وفضاء فكري واسع رحب

أنا عنوانٌ لكتابٍ، قصيدة لشاعرٍ، وألوان لرّسام
أنا التي تُضحك الجميع، وتذهب لتبكي بمفردها
أنا التي أتنفسُ بغموضٍ وأبتلعُ بانطوائيةً..
أملك قلباً حنوناً يفوقُ حنانَ النساءِ
وقوة رصينة تفوقُ قوةَ ورصانة الرجال..
أنا نجمة يا عزيزي والنجوم لا تسقط
وإن سقطت ساكون نيزكاً

فأحرقك أنت وكل محيطك..

أنا التي لا تنسَ أبداً..

والذي يقول: إنّه استطاع أن ينساني



فهو كاذبٌ يتظاهر فقط بنسياني

وقلبه يعتصر بالدموع..

أنا التي أحبُّ أن أكون خفيفة

كمروور نسمة رقيقة باردة

في أيام الصيف الحار..

أنا التي أسعى لأفرح الجميع

فأنا لست فتاة فقط يا عزيزي..

أنا التي تقف الكرة الأرضية

مصفحةً لصلابتي وتجلدي

وتقف الشمسُ مصفحةً لدفءِ روحي

وتنحني السُّطور مصفحةً لكلماتي

وتنحني الأحرف عاجزةً عن وصف كينونتي..

يا عزيزي!!!

أنا عن الكل شيء

وترفعُ القُبعة لذاتي..

بصبري وتجلدي وطيبتي وجمالي.

Shoroq Alshaar



شتاء الهوى

بقلم: آلاء هلال

الحب ليس صيفاً

الهوى شتاء شبه دائم

يصرخ في ذروته بصدى صاحب

حنين مرتين أو ثلاث أو خمسة

حتى تطلق السماء صرخات الشوق

بمطر غزير

يطلق الرعد عنان الولادة

ليرسم بداية هطول الوسم

يسقي صحراء القلب

جفاف جلد الانتظار

يرطب تشققات الصبر الطويل

يرمم تجاعيد السهر

رسمها رسام النوم الشحيح

ينثر أربعة نجوم الأمل الندية

يلون المربعانية بالإكليل

بتلحين خفقان القلب

بنوتات ترتفع شيئاً فشيئاً



ألحان البرد القارص

لأغنية المناجاة أين أنت؟

تناجي المعشوق

مناجاة العبد لخالقه

أين سبيل عودتك يا غائبي؟

هل تاهت خطواتك من نديات شوقي؟

ذرفت في سماء عشقي

هل أتيت يا بعيد؟

أمر تريدني أن أرمي فتات خبز رحيلك دليلاً

حتى تستنشق تعفنه من طول مدى صبري

بعد جف مياه قربك عند غيابك الغريب

بالله عليك! رد لي سؤلي

فها أنا في طرقات تشردني عنك أستغيث

استغاثة طفل تاه عن والديه

رويدا رويدا تصاب المساحة السماوية بالعجز

تدخل موسم برد العجز

يشتد حتى تصاب عظام الصمود

بالنخر كأنها تسوس في الأسنان

ترتجف ركب البقاء على قيد الوقوف

محاربة الشلل لتثبت الثبات

عساه يلوح برايته البيضاء

يدون الربيع تبشير دموع الفرح

بسملة ألوان الأمل

جنون اللقاء بعد جفاء

كجنون أواخر فصل العشق

ليكتب وداعه على أسطر الرحيل

ليعود بعد عودته لحالته الطبيعية

كوارث زمان

الكاتبة: نوال البطاح

صرخات هزت أرجاء الدنيا، استيقظ الجميع على أثرها، فاجعة جديدة حلت؟ ماذا حدث؟ هل مزيد من الفواجع الآن؟ وفي هذه الساعة بالتحديد؟! □

أجل المزيد والمزيد كذلك، وإن تطلب المزيد فالمزيد أيضاً، فها نحن الآن قد اعتدنا الفواجع، اعتدنا الآلام.. في أي وقت وأي ساعة لا يهم، ما يهم الآن أن نستيقظ على نبأ، وننام على □

آخر.. اعتدنا ذلك، أصبحنا نُسقى الأخبار السيئة على طاولة الطعام، وكأنها حديث عابر، كأي الأخبار التي اعتدنا على تداولها.. يكفي أن نستيقظ.. أن نستيقظ وتنهال علينا : فلان مات.. فلان أصيب بذلك الفيروس اللعين.. نتلقى الأخبار ولا نعلم من الذي سيكون حديث الغد، ولا نعلم إن كان الذي أصيب اليوم سيشفى أم سيلقى حتفه هو الآخر غداً. □

كلامه عسل لكنه رحل

الشاعر الجزائري: عبد المجيد بلّاح

أبيعها حتى أنسى حزني
فابني قد أخذه الأجل
كان شاعر حب كتب عن
العشق والأمل
فكلما بعث قصيدة سالت دموعي
فخذ القصيدة واذهب إلى الحبيبة
اهديها قبلة غزل
ابني كان يعاملني بخجل
كلامه عسل لكنه رحل
سيبقى الدمع صديقي
سيبقى ولدي في الحب
أعظم رجل.

عجوز تبيع القصائد
على قارعة الطريق
عجوز تبيع القصائد
تبيع العطر والجرائد
طلبت منها قصيدة لحبيبتني
قالت هذه كتبها ابني
على فراش المرض
فيها عشق وشوق
لعلها تفي بالغرض
شكراً سيدتي ولكن الدمع
من عيونك قد نزل
نعم فهذه قصائد كتبها
ابني الذي رحل

من ديوان (قصائد الصدى).

تقويم الزمان و تقييم الأعلام

د. منى فتحي حامد

ساري ساري، من هو؟

ذاك الزمان من حولنا، يسير في اتجاه بلا رجعة، من المهد والطفولة إلى الشباب ثم الشيخوخة، تدريجياً خطوة خطوة.. لكن فما الموعظة أو الاستفادة أو العبرة والفائدة، من انتهاء كل مرحلة من مراحل هذه الرحلة، سنة وراء سنة.. هل تعود تلك المراحل بنهاية المطاف إلينا بالقبول وبالإمتنان وبالرضا.. أم كلها متشابهة ومتساوية، تنحدر تدريجياً من الصغر حتى الكبر كما هي.. من أول الميلاد، وتقويم أول اللحظات بتلك السنوات، نتعايش مع عدم الاهتمام، والتلبية إلى كل مطلب متاح، يتوج ملامحنا عدم تحمل المسؤولية، لكن تحت شرع ومنظومة نهائية لتحقيق الفلاح والنجاح.. مجرى شلال نحو التعلم وارتشاف العلوم والمعرفة بالقراءة وممارسة الفنون والمواهب وبالإطلاع.. علاقة تربط بين الأطفال وآبائهم ومعلميهم، في نطاق الترابط والتواصل لتحقيق الفوز بالمنال المراد ومن ثم يتصاعد التقويم الميلادي، مع نمو العقل والأبدان والأجساد والنقاء الأخلاقي.

فنتساءل: هل العقل ينمو بالكم أم الكيف المعرفي والثقافي، وما مدى قدرته على تلقي واستيعاب وانتقاء المعلومات، وما مدى قدرته على التكيف والوصول إلى حلول وإيجابيات للعديد من المشكلات تدريجياً ننتقل إلى مرحلة الشباب ومن ثم الثبات والوعي والاتزان حتى نهاية



رحلة السنوات.. فمن خلال تلك الرحلة الزمنية، التي تحتوي ببريقها وبإشراقه أقلامها كل منا..

هل للقلم:

★ القدرة على تحقيق الأهداف وتغيير العقول والأذهان الرتيبة الساكنة، إلى

الحركة والتفاعل والابداع والابتكار..

★ عاشقين مدركين أهمية العلم والمعرفة والتواصل الاجتماعي والتطلع على شتى الثقافات، للارتقاء والسمو إلى عالم نجاح الفكر بالروح وبعبير نتاج الأقلام..

★ القدرة على تعديل اللغة والسلوك والأخلاق، والحث على الوطنية والإنسانية والانتماء..

★ قدسية احترام الذات، والتمييز بين كل الحقائق والخرافات، وتعديل وتنظيم الحياة من الاستهتار إلى الاهتمام والالتزام.

★ القدرة على تنمية المواهب والفنون لدى كل إنسان وبالأخص ذوي الهمم والاحتياجات..

★ الرؤية الواضحة للنقد ومواجهة الأخطاء، وتوثيق الضمانات اليقظة الهادفة للترابط وللوحدة وللإصلاح..

*أحبيك يا قلماً راسخاً بالمصادقية مهما توالى الأيام وتناثرت الأشهر والأعوام..

أناشد بك الإصلاح والتوعية من بداية مرحلة الطفولة وعشق الذات، حتى مراحل الشباب والكبر ومناجاة التواصل مع الأرحام والأصدقاء وكل الأنام..

تحياتي ومودتي لأزمة تحيا على الأخوة والمحبة والاهتمام بالعلم ثم العلم ثم العلم، حتى سمرمدية وأزلية البقاء أبد السنوات..



فراق دام

بقلم: محمد أيوب

مرّت ثلاثون ليلةً على البعد
فلوعةً وصداً واكتئاباً ووجد
وقفر الديار مازال مشتاقاً لها
رغم قصر زمن تحسبه لنا يعد
نادى الحبيبة جبل من هناك
ثابت القدم أمام عينيها سجد
وأرض يبست بعد اخضرارها
حزناً عليها كفراق أم للولد
والقلب ينفطر حنيناً وشوقاً
لنظرة تنعش أعضاء الجسد
هل كان هذا فراقاً مستحسناً
إصلاح حال أم طعنة كيد؟!
أخاله ناراً باتت تكوي أضلعي
وشمعة قلب انطفأت للأبد
ماذا بعد ذلك ما الملامد
لكسب حب خالد يتجدد!

تنهيدة رحي



إن رحي تتألم.. تحتضر.. وتنكسر..
وتصرخ تنهيدة.. شقت رفاق الأرض
وأيقظت ما تحت الأرض..
وألقت بأحلامي وآمالي وذكرياتي.. للجحيم!



الكاتبة: أصالة قويدر

تتراقص أوجاعي
على أوتار اليأس القاطن
في جوف الحياة..
على نسيمات الانتظار
وعلى أوهام طال ميعادها
أصرخ في رفاق الليل..
مناجية باسمك
آملة أن يظهر طيفك أمامي
ليرسم ابتسامة طفيفة على بحر شفتاي.
يطول السهر، ويطول.. ويطول..
وما زالت الآهات تحتصر جفن قلبي
وعيناي قد ذبلت من الأرق
ومن انتظار رؤياك
أقبل صورتك التي ما زالت آخر ذكرى
قد بقيت من أثرك المزعج
إني سئمت، من العيش على أمل لعودتك..

رؤيا ولكن ...

وأصبح الشعب قطعانا مخدرة
يهوي بها في مهاوي الموت راعيها

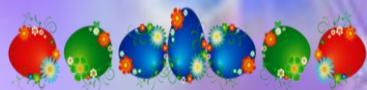
فلن تقوم لنا - والله - قائمة
هذا يقيني يقيني الزيف والتيها

فدعك دعك من الأوهام مرسله
وبع رؤاك لغيري لست أشريها

ما قلت وعدو يوما سوف تبصره
حقيقة ليس أحلاما نغنيها

ستبصر الأمل المعقود قد ملأت
راياته الأرض قاصيها ودانيها

لكنما دون ذاك اليوم تضحية
كبرى كما جاءت الآثار تحكيها



الشاعر الجزائري: عمر علواش

رؤياك أضغاث أحلام ملفقة
وأنت قبلي - هداك الله - تدريها

مادام حكامنا باعوا ضمائرهم
وحاربوا الحق تلفيقا وتشويها

رأيت في النوم أن الأرض أجمعها
صارت لنا فملكنا كل ما فيها

وأن أمتنا قد صار حاضرها
ملء العيون كما قد كان ماضيها

فجئت شيخا له في كل نازلة
رأي وتجربة جلت مراميها

وقلت يا شيخ بشري الخير وافدة
مني إليك فدعني الآن أرويها

وراح قبل لساني القلب يسردها
والعين من فرحتي سالت مآقيها

حتى انتهيت فإذا بالشيخ يرسلها
صريحة ليس فيها ما يوريها

رسالتي 267

الكاتبة: نور غرز الدين

أخي ..

مرحباً، وأعتذر على إزعاجك مجدداً..

في الحقيقة أنا أزعجك دوماً، أعلم ذلك، لكن لا بأس فالاشتياق والأسى يكونني بعدك.. اليوم رسالتي كانت مكتوبة وليست بريداً صوتياً.. كيف حالك، لماذا لم تجب علي برسالة واحدة حتى الآن، أصبحت غريبة في بلادي، حاملةً بعودتي.. متى.. متى سوف تعود.. أتعلم؟

حقاً لم يبق لي سواك في هذه الدنيا المبعثرة فلا يوجد أحد يعيد ترتيب ذلك أو حتى توضيبه.. وقعت في منتصف الطريق، ولم أستطع النهوض.. أين أنت.. ألم تأتني.. انتظرتك كثيراً.. ثم تذكرت أنك قد توفيت.. لكنني لم أتوقف عن مراسلتك، لعلك ترجيب يوماً ما، لا زلت عالقةً عند ذلك الفراش بجانبك ولم أجد حتى الآن وصفاً لشعوري ورجفتي وصوت إجهاش بكائي.. فالناس هنا لم تعد تنفع بشيء سوى تسطير الأكاذيب

وداعاً عزيزتي

الكاتب: أمجد الخطيب

عزيزتي فيوليت.. إلى أين يمضي القلب بنا.. وما الذي يفعله بنا؟ اشتقت إليك.. اشتقت إليك يا عزيزتي.. كيف حال قلبك المنطفي؟ أريد أن أخبرك بأن قلبي انطفأ أيضاً.. أين ذهبت وتركت هذه الروح التي لا يمكنها السعادة إلا بوجود رانحتك بقربها! لا أستطيع القتال أكثر.. لا أستطيع كتابة هذه الرسالة بشكل جيد حتى.. إنني أخسر كل شيء.. إنني أخسر كل شيء، أريد أن أخبرك والجميع يعلم بهذا؛ أن لو كان لأمراة بأن تنجح بإقناذي مما أنا فيه فتكوني أنت هذه المرأة.. أنا متأكد من هذا.

إنني مدين لك بكل السعادة التي كنا عليها، لقد كنت صبوراً معي بشكل لا يعقل.. لا يمكن لأي اثنين بأن يكونا بأكثر سعادة مما كنا عليها.. لا أعرف ماذا أقول؟ لقد أصابني جنون أسود لا يمكنني الخروج منه، قلب أسود من الظلام الذي أنت بحوزته الآن.

عودي عزيزتي فقد تعاهدنا على الموت معاً، لماذا ذهبت وحدك؟ الجميع فارق وأنا سأرحل، فقدت كل شيء يا فيوليت عدا إيماني بك وبقلبك أنك ستعودي.. وداعاً عزيزتي..



يَاءُ سَيْنَ وَ نُونٌ حَبِيسَةٌ لِلْجَوَى

أمي

بقلم: أزرق Zaine E-sselmani

وكيف ستعرفينه؟!

- سأهدأ.. سيكون شخصٌ يمكنني برفقته أن أهدأ! شخصٌ يسكن حشا الأضلاع دون استئذان.. شخصٌ يستطيع قراءة شِفرتي حتى لو كنت أنثى غامضة كالمعاني في أبيات الشعراء، عميقة كمفردة عربية، صعبة مثل قصيدة جاهليّة، عفيفة كغزل عنترّة، واثقة كفخر المتنبي.. ش خصي المفضل..! سيكون عميق الشجن، لا يمكن لأحد الغوص بأعماقه سواي..! طاهر، مُستثنى، إذا تبسّم بدا هلالاً لامعاً.. لو رأه أهل الصيَام لعيدوا.. سأحسُّ معه أنني على ماهيتي.. إذ تنحني كل الطرقات فتَميلُ أرضي إليه تواقّة.. أنت يا سيد الرّق واللّين، إنني أخطبك من هنا ! دون التطلّع لُحيائك.. بيدَ أنني أراك، وكأنك نجمٌ لامع، فريدٌ بسمائي، فاطيلُ التأمّل.. متسولةٌ أنا لَمعة، من ثغر قلبك.. مُتخشعةٌ بتراتيل عينيك حدّ الثمالة.. ساطعٌ بسُويّداءِ الفؤادِ يا سيدي، كشّابٌ وقادٍ في كبدِ السَّمَاءِ.. ألا ليتني في آخر الليلِ نَسمةٌ.. بصدرِكَ تعلو.. تخنفي.. تتأرجح.. ويا ليت أبواب المدينة كلّها تُسدّ.. وبابٌ في فؤادك يُفتح.. والآن يا مُتلفي كُن بخير، حتى يُكتب لنا التلاقي.. واخفض جيوش مُقلتيك.. تالله إنني أخشى عليك.. يا نجمي المُستثنى من أيّ ناظرٍ للعُلا.. أن يلح بريقاً من بريقك فيُغرما..

أه لعطرك حين فاح تنفست

”وتضوعت مسكاً بك الخبراء“

فإذا حضرت فلا هموم كأنما

لبست رداءَ جمالها الأشياءُ

وإذا نطقت تبسمت كل الدنيا

وتعطرت بنداك الأسماءُ

”يا قلب قلبي حين جف وريده“

يا نور عيني حين غاب ضياءُ

لو كان بعدك يتقى لمنعته

ولكان من قلبي الصفي فداءُ

أمي جنتي



د. حمادة حامد

هاتي يدك لكي أقبل عطرها

أخشى غداً أن يستحيل لقاءُ

قولي بأن الفجر باقٍ لم يزل

وبأنه لا لن يحين شقاءُ

ثم انثري ضحكات عينك في دمي

فبدونها عمري الطويل هباءُ

رسالتى الأخيرة لك

الكاتبة: بشرى العلي

إلى تلك التي تتناثر حبات البُنى تحت جلدها..

إلى تلك السمرء الشقية، ذات الشعر الفجري المجنون..

إلى خيبتى التي أحبها!

كيف حال قلبك الصغير؟ كيف أنت؟ هل ما زلت عفوية

ضحكة أم قتلتك نرجسيتك تلك؟ .. لا يهم.

أكتب لك هذه الرسالة المبللة بالحب أو ربما مبللة

بدموعي..

لا أعلم كيف أبدأ؟ .. لا أعلم ماذا أكتب؟ خيبتى أصبحت

"فاجعة فقد" يستحيل أن تكتب.. إن حروف اللغة لم

تسعفني لكتابتها أصبحت عاجزة مثلي الآن.

مللت الانتظار، مللت من الحجج الكاذبة التي كنت

تقدمينها لي على قطعة الحلوة تلك.. أصبح الاشمئزاز

يلسني بسوطه كلما نسجت لك ثوباً وردياً من الأعذار كي

تبقى جميلة كما عرفتك.

رسمت لك لوحة جميلة وألصقتها على عدسات نظارتى كي

أراك نقيّة صادقة؛ لأن صورتك الحقيقية أصبحت مهشمة

مُقرزة؛ أنت جعلتها هكذا عزيزتي!

لم أكتب لك كي أعاتبك ولا لأتأسف أيضاً، لا أعلم من منا

عليها أن تتأسف للأخرى؟ ترى هل تشفى جراحنا بالأسف

والاعتذار؟ للأسف.. لا!

بل أكتب لاتخلص منك بالكامل لاتقيّ ما تبقى لك من حبّ

وشوق في قلبي، أكتب لاتخلص من ضحكاتك وعينيك

البنية التي أحبتها كثيراً، ومن وجهك الطفولي الذي لا

يحبّ بل يعشق، لأرمم جراحي منك وتبقى الندبة فقط،

الندبة التي لن تزول..

لا أنكر محاولاتي البائسة لإبقائك بقربي!

تشبّثت بك بقلبي الممزق وبيدي المتعبتان.. لكن

محاولاتك لإبعادي عنك هي التي انتصرت.

يُقال: (إن لم يعد هناك سبب للبقاء توجب عليك الرحيل)

وأنا قد رحلت عنك.

كتبت لك كثيراً وما زلت أكتب كي أبقى أثرك في قلبي

لكنك في كل مرة كنت تهشمين ذلك وتمحينه بأفعالك

الأنانية!

أنا الوحيدة التي استطاعت أن تشفى جراحك وآلامك.. كنت

لك الأمّ قبل أن أكون الأخت! لكنك فضلت البقاء مع

الحمقات أمثالك، هيا اذهبي إليهن الآن..

أصبحنا في "مفترق طرق" كل واحدة منا اختارت طريقها، لك

حياتك أنت حرة الآن..

لكن تذكرى شيئاً "أبواب قلبي أصبحت موصدة" لا تحاولي

فتحها ولا تعودى أيضاً.

وبعد أن ينتهي هذا النص أكون قد كتبتك ونسيتك ببضع

الكلمات تلك، أكون قد كففت عن السعي وراءك، بكيت للمرة

الأخيرة.. صرخت بأكية باسمك للمرة الأخيرة.. سأكون قد

تركت دموعي لصداقتنا الخائنة تلك. ❤️

سأضي إلى ذاتي ولكلماتي علّها تعزّيني عن مرارة فقدك،

سأذهب للوحدة من جديد..

المخلصة لك (صديقتك التي أحبتك كثيراً) ❖

2020/3/31

الزم نهج محمد

الشاعر: طريف يحيى الشيخ عثمان

بحر الكامل - يتضمن حديثاً للرسول عليه الصلاة والسلام
 در من الكلم البليغ منضد
 قد قالها خير الأنام محمد
 تعس الذي تخذ الهوى رباً له
 للمال يمسي هائماً يتعبد
 وتراه يرفل بالخميسة زاهياً
 وعلى الخميعة جالساً يتفرد
 نهم يمتع نفسه لا يرعوي
 باب الطعام لبطنه لا يؤصد
 دنياه أكبر همهم إن لم ينل
 منها لأمسي ساخطاً يتوعد
 يا صاحبي إياك من شرك الهوى
 إن الهوى بشراكه يتصيد
 فالزم هداك الله نهج محمد
 تحيا الحياة سعادة تتجدد

شغف



الأديب والشاعر
 محمد الجوير

نجمة السليمان (عمان) - جبل الزاوية (شنان) 2020/10/9

ما زال في وطني براعم تنتقى
 أرواحها تقضي المدى أن تزهقا
 ما زال طائره تمد جناحه
 أحلامه حتى يعود ممزقا
 ما زال فيه الزهر يوقظه الندى
 أملاً و يمحطه الرصاص ليحرقا
 ما زالت الأحقاد تصلي نارها
 أكباده شغفاً بها وتعلقا
 لا ترتوي من غيظها إلا إذا
 سفك الدم العذب النقي وأهرقا

غيابك

بقلم: لمى العلي

فراقك عجيب وبعذك رهيب..

أحببتك حباً لن يحبك في الوجود غيري مثله..

تركت فراغاً لا يملأه صديق ولا قريب..

قلبي وعيوني تفتقدك أيها الحبيب..

كل اللحظات الساحرة في بعدك عن فؤادي

تغيب..

حجبت ببعذك عني النور وكل شخص أراه غريب..

لم آلف سوى وجهك وليت يجمعنا من جديد

نصيب

عذبني فراقك وتحرقني النيران داخل صدري من

شوقي لك.. أنت الذي لن يموت حبك مهما طالت

المسافات فمن شوقي لك أصبحت لا أستطيع النوم

حقاً، وأهرب من الحياة لأتخطى غيابك..

أين ابتعدت عني؟ وأنت الأقرب إلى قلبي من حبل

الوريد.. أنا تلك التي لم تعرف معنى للحياة

والحب إلا بين أحضانك.. وستبقى ذكرى حبي لك

في مخيلتي إلى يوم يبعثون..

(فالحب الصادق يا حبيبي لا يموت إلا بموت

صاحبه)

هذه رسالة تحمل القليل من مشاعري لك حتى

تصل إليك.. حبيبي البعيد عني في الواقع

والقريب من قلبي في مخيلتي.. أحلم بك كل ليلة

ويزداد الحنين بمرور الوقت.. الأمر ليس بيدي

فالأيام بدونك أكثر فراغاً، والليالي دون صوتك

وحنانك أكثر طولاً وقساوة

لا أعلم إن كنت تشاق لي كما يذوب قلبي من

أجلك.. فالشوق لعينيك وابتسامتك وغمازاتك

ولرائحتك قد أكل السعادة من قلبي، فما زلت أذكر

تفاصيل وجودك معي تلك الأيام، وأذكر كل

التفاصيل بيننا، وكل كلمة من صوتك منذ لقائنا
الأول..

تأكد أن قلبي ينتظرك دوماً بشوق ستشعر به

فقط عندما تراني وترى عيناى الملهوفة عليك،

وتسمع نبضات قلبي تهتف باسمك.. في داخلي

عطش إليك.. لكل تفاصيلك.. ملامحك.. نبرة

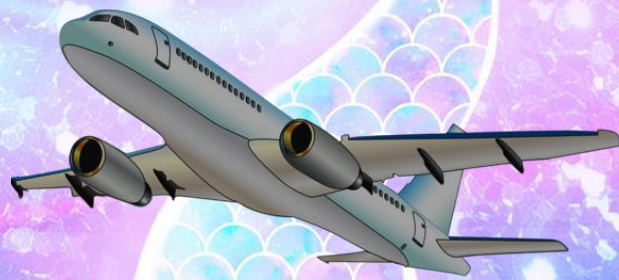
وبحة صوتك.. ضحكتك.. دفء يديك..

لقربك.. تأمل ملامحك.. ضمتك إلى صدري..

عطش روح لا يرويه إلا أنت.. يا مطري يا شوق

العمر

أحبك وسأحبك مهما طال ابتعادك عني.



أشواق...

لَتَقَرَّ فِي أَفْيَاءِ حُبِّكَ مُقَلَّتِي أَلْ
 لَهْفِي وَقَلْبِي الظَّامِي الْمَتْلَهْفُ
 قَلْبِي الَّذِي مَازَالَ رِيَّانَ الْمُنَى
 بِسِوَاكَ لَمْ يَشْغَفْ وَلَا هُوَ يُشْغَفُ
 يَا مَنْ مَلَكَتِ الْقَلْبَ قَلْبِي مِثْلُ مَا
 تَهْوِينُ كَمْ غَلَبَ الْقَوِي الْأَضْعَفُ
 هَذَا الْجَمَالُ وَهَذِهِ الْفِتْنُ الَّتِي
 فِيهِ عَوَاصِفُ بِالتَّجَلُّدِ تَعْصِفُ
 مَا عَادَ لِي صَبْرٌ عَلَى نَارِ النَّوَى
 عِنْدِي مِنَ الْأَشْوَاقِ مَا لَا يُوصَفُ
 يَا هَاجِرِي عُدْ لِلَّذِي عَوَدْتَنِي
 وَمَتَى سَتَعْدِلُ يَا ظُلُومُ وَتُنْصِفُ



أَلْهَمْتَنِي فَشَدَوْتُ مَا أَلْهَمْتَنِي
 فَيَدَايِ مِنْ زَهْرِ الْجَنَائِنِ تَقْطِفُ
 غَنِيَّتُ مَا رَقَّتْ لَهُ صَمُّ الصَّفَا
 وَحَنَانِهِ الْمَتَكْبِرِ الْمُتَصَلِّفُ
 أَوْقَدْتَ عَيْنِي شَمْعَةً فِي مَهْجَعٍ
 فِيهِ الْأَمَانِي النَّاضِرَاتُ تُطَوِّفُ
 وَتَلَوْتُ وَرْدِي فِي طَهَارَةِ دَمْعَةٍ
 فِيهَا إِلَى الْأَمَلِ الْبَعِيدِ تَشَوُّفُ
 وَسَكَبْتَ عِطْرَ الشَّعْرِ فِي الْأَفْقِ الَّذِي
 فِيهِ الطُّيُورُ الْحَالِمَاتُ تُرْفَرُ
 وَأَتَيْتُ أَحْمَلُ فِي تَوْهَجِ خَاطِرِي
 نَجْوَى دَمِي وَجُرُوحَ بُوْحِي تَنْزِفُ
 لَأُنَالَ مِنْ أَنْوَارِ ثَغْرِكَ بِسَمَةِ
 الشَّمْسِ مِنْهَا وَالْكَوَاكِبُ تَغْرِفُ



الشاعر: سعيد يعقوب – الأردن

عَيْنَاكَ أَغْنِيَةُ وَقَلْبِي مِعْزَفُ
 وَبِهَا فَمِي يَشْدُو وَرُوحِي تَهْتَفُ

نَفَحَاتُ مِنْ شَدَى تَشْرِينِ

بقلم: عماد الدين التونسي

شَدَى تَشْرِينِ يَا فَتْحًا تَوَالِي
فَأُتِ السَّمَرُ فِي عُنْوَانِ شَرْقِي
بَصَدْرِي أَغْنِيَاتُ فَوْحِ مِسْكِ
فَجُنْدُ الْعَزَمِ كَالْإِعْصَارِ هَبُّوا
بِهَمْسِ ثَائِرِ طَافُوا مُرُوجًا
كَهَظَلٍ مِنْ سَلِيلِ النَّسْلِ هَلُّوا
دُرُوعٌ مِنْ شُعَاعٍ فِي سَمَاءِ
تُعِيدُ الْمَجْدَ بِالرَّايَاتِ عِزًّا
فُضِي تَشْرِينِ مَوَالِ انْتِصَارِ
إِلَى الْفِرْدَوْسِ رَفِينًا شَهِيدًا
وَفَجَرُ النَّصْرِ نُورٌ قَدْ تَلَاكَ
أَرَى الْأَحْدَاثَ تَزْهَرُ بِالْحَكَايَا
دِمَشْقُ فِي خِطَابٍ قَدْ أَشَارَتْ

بَرُوضِ الشَّامِ يَنْثَالُ انْثِيَا
وَبَالًا مُجَادٍ قَدْ نَلَتْ الْجَلَا
وَبَالًا حَرَارٍ كَمْ زَادَتْ جَمَالًا
كَمِثْلِ الشُّهْبِ تَخْتَالُ اخْتِيَا
لِيَأْسُرْنَا الْحَدِيثُ بِهِمْ سِجَالًا
سُقَاةُ الْفُخْرِ قَدْ رَبِحُوا التَّرَا
تُضِيءُ الْعَتَمَ نُنْشِدُهَا ابْتِهَالًا
تُقَاتِلُ شَرَّ صُهْيُونَ قِتَالًا
عَلَى أَوْتَارِ عِشْقِ الْأَرْضِ غَالِي
كَوَجْهِ الْبَدْرِ يَكْتُمُ اكْتِمَالًا
بِأُفُقِ الشَّامِ نَرْسُمُهُ هِلَالًا
نِدَاءَاتِ بِهَا التَّارِيخُ سَالَا
لِدَحْضِ الظُّلَمِ شَدِينَا الرَّحَالَا

بَجَيْشٍ قَدْ مِنْ رَمْلٍ مَهِيلِ
وَجَلَجَلَتِ الْحُرُوبُ صَهِيلُ تَكْلَى
كَأَنَّ جُنُودَهُمْ مِنْ هَوْلِ رَحْفِ
قَصَمْنَا ظَهْرَهُ قَصَمًا مُدَوِّ
فَخَطُّ الْمَوْتِ وَاجْتَرْنَاهُ قَصْرًا
وَفَرْنَا رَغَمَ أَسْطُولِ عَتِيدِ
فَشَعَلَتْ عَزَمْنَا دَامَتْ مَنَارًا
شَرِيطُ الْعُمَرِ كَالْأَحْلَامِ يَجْرِي
أَنَا الْوَلَهَانُ يَا نَبْضَ الْقَوَافِي
بَنَزَفِ الْجُرْحِ مَا سَالَتْ دُمُوعِي
أَتِيَهُ بِأَفْقِكُمْ دِيْوَانَ شِعْرِ
بَصُوتٍ صَادِحٍ فُكُّوا حِصَارًا
وَكُنْ نَرْضَاهُ تَقْسِيمًا فَشَعْبِي
فَلَوْ نَادَى الْحَنِينُ فَمِنْ حُرُوفِي
أَلَا يَا شَامُ إِنَّ الشُّوقَ يَصْبُو

بَسَاحِ الْحَرْبِ يَنْهَالُ انْهِيَا
عَلَى الْمَيْدَانِ زَانَتْهَا اِكْتِحَالَا
نَعِيقُ الْبُؤْمِ فِي حَلْقِ الثَّكَالِي
كَلَمَحِ الْبَرْقِ فَاشْتَعَلَ اِسْتِعَالَا
بِكَسْرِ الْأَنْفِ قَدْ خَضَعَ اِمْتِثَالَا
حَلَمْنَا وَقْتَ مَوْعِدِهِ الزَّوَالَا
ثَبَاتِ الْأَرْضِ لَا تَنْوِي اِنْجِلَالَا
إِلَى تَشْرِينِ شَوْقًا وَاسْتِطَالَا
لِأَجْلِ الْحَقِّ قَدْ رُمْتَ التَّرَا
وَلِلْأَوْطَانِ نَجْعُ الْحَرِّ سَالَا
وَمَدُّ الضَّادِ قَدْ زَانَ الْمَقَالَا
مِنْ الْخَضِرَاءِ مَوْقِفُنَا تَعَالَا
وَمَا أَدْرَاكَ رَدُّ الْإِلْفِ لَا لَا
عِمَادُ قَصِيدَةٍ زَادَتْ وَصَالَا
إِلَيْكَ بِمَا سَقَى بَرْدَى الرُّثَالَا

بعض الجنون من وحي العقل

بقلم: إيمان العبد

”أتحبيته؟

لا أدري.. ولكن غيابه يجعل وجوه الناس
شاحبة.. ورائحة الياسمين خانقة..

—إذا فأنت تحبيته!

—دعك من تضخيم الأمر.. فقط غيابه يبدو
كثقب أسود يبتلع ألوان الكون حين تطل علي.. ثم
يعيد ما أختلسه من البهجة حين يعود!

—بالتأكيد.. أنت تحبيته!

—دعنا لا نتسرع في الحكم.. رجاء.. فكل ما في
الأمر.. أن غيابه.. غربتي!!

معك حق أنت لا تحبيته! أنت مريضة به! لا
تجعل الأمر سيئاً؛ فأنا أعشق هذا العذاب.. ولا
أريد الشفاء من هذا المرض أبداً.. أنا أراه كل يوم

في فنجان القهوة الواحد، في ساعة الحائط، في
فراغ المزهرية، يعبث بتركيزي يشتمه هنا
وهناك، أكاد أصاب بالهلوسة به..

أأنت مجنونة أيضاً؟

لا تحكم على الجنون بفقدان العقل؛ فبعض
الجنون من وحيه.. فأنا مع كل صباح أرى خيوط
الشمس التي تغزل من عسل عينيه، تُحيك
ابتسامة ثغري، فتظهر غمازة خدي معبرة عن
بهجتها برؤية صورته، فكيف إن كان هو أمامي؟!
ربما من سعادتي سأنسى كل ما رتبته من أحاديث
لأقصها عليه، سأققد سيطرتي على نفسي،
وأنهزم أمامه وأغمره دون أدنى اهتمام لن
حولي.

ما هذا الحب يا فتاة..؟

قلت لك: لا تتسرع وتقول عنه: حب، كل ما في

الأمر أنني ابتليت به بلاءً مريراً، طعمه كالعسل
الذي يشبه عينيه..
هل تشاقين له؟؟

لا أشتاق له إلا بين الثانية ونصفها.. وبين نبضة
القلب والنبضة.

كل هذا ولا تحبيه؟؟

لا لا أحبه؛ بل اكتفيت به وطناً أنتمي إليه،
واكتفيت به نبضاً لا حياة لي إلا به، ثم مشيتُ
إليه عبر كلمات، لا يفهمها سواه، هو كظهور
القمر في كل ليلة، وشروق الشمس في كل صباح،
إذاً ليس بالحب، ولا بالجنون، وتعدى درجات
الحب كلها ماذا تسميه أنت؟؟

أعذرني فالعظيم لا يحتاج لاسم يفسره



علة كاتبة

وخائبين دونك ودوني

ليرد عليها :

صدقت.. صدقت

ولكن ما فتق جرحي

أن القدر حرمني إياك

وأن البعد قد سجل

وزفتي قد حددت

وتناثرت اللغة وحارت الحروف

لتوقع صكاً ينص نصه على

منع التحامنا وتحريم لقيانا



مرة طالباً كإياك

ومرة معلمة كإيائي

نزور صالة الأفراح

لكن كضيافة فيها

وكعريس يخطف الأنظار

تتعانق أهدابنا عند لمحنا لجمال مدينتنا

من بساطينها الخضراء إلى تفاحها الأحمر

ودراقها الفاتح

إنها ما يعزي قلبي

ويفتقه جروحاً

أننا في مدينة واحدة



بقلم: جابرية محمد ليلي

ما يعزي قلبنا أننا في ذات المدينة

نحيي البائع نفسه

نبصر طلوع الشمس وغروبها

ونرتشف مياهاً من العين ذاتها

وتتزاحم خطواتنا في شارع

ندخل المدرسة سوية

ضحيتا دجلة

الكاتبة: روان الديري

إنسانية مشردة في واحات السراب، وسلام أمومة تاه في غياهب الزوال، أشرق فجر الساع عشر من أكتوبر وفي شياها حلقة العدم، استفاقت دجلة على أنات طفلي اللا ذنب، أي حظ هذا الذي جعل طفلين رها تطحن بها الخلافات الزوجية؟ أي قضاء هذا الذي أودى بطفلين إلى مستنقعات الضحية! أي رفاء هذا الذي سيليق بابني السنة والسنتين!

أرواح ملائكية تقدم قربانا لأزمة عائلية عجز الزوجان عن حلها، بأي إنسانية نتفرد نحن البشر وبأي ضمائر نستثنى؟ ألم تبثوا في شيايا أفكارنا أن الأم هي السلام، وأن الأمان مغروس في راحتي أمهاتنا؟ ألم تزرعوا في أحشاء عقولنا أن الجنة تحت أقدام الأمهات، وأن عاصي الأم تفارقه الملائكة وتلعنه؟ أين الأمومة التي حدثنا عنها نبي الله!

ها هي تأخذ طريقها في الذهاب الذي لا إياب له! مجتمعات كادت تبعد عن سبيل الرحمة والإنسانية فلا تسد خطاها على هذا الدرب يا الله.

من دمشق أرض السلام أقدم أسمى التعازي لدجلة أرض الخير، من الفيحاء أرثي فقيدي بلاد الرافدين، الرحمة على إنسانيتنا.



أنت الحب ..



أميرة اليراع الشاعرة: ملاك حلمي

فلو كان الجمال له مدار
ستشرق شمسهُ من وجنتيك

17/10/2020



حروف الشعر تسبقني إليك

وتأخذني لأسمع ما لديك

فأنت الحب معنى ثم مبنى

وأبياتي مفصلة عليك

بك الأحلام تبتسم ابتساما

وتشربني حناناً من يدك

تعال نقص لأيام سرا

غدا متوهجاً يرنو إليك

ونشرحه ونرسمه عيانا

فإني قد فتنْتُ بمقلتيك

يخاطبني الجمال فأحتويه

وأسرح تأها في حاجبك

سُخْرِيَّةُ الْعُمَر

بقلم: اسماعيل خوشناو

قَدْ كُنَّا فِي الصَّغَرِ
نَعُدُّ الْأَصَابِعَ مِنَ الْأَيْدِي
نَحْسُ بِأَنَّ الْحَيَاةَ سَعْدٌ
إِلَى الْأَبَدِ
كَمَا قَرَأْنَاهَا فِي الْقِصَصِ
عَنِ الْأَجْدَادِ
مَدْرَسَةً بِقَرْيَتِنَا
لَمْ تُخْبِرْنَا يَوْمًا
بِأَنَّ بَيْنَ سَطُورِهَا خَبِيرٌ
عَنْ غُيُومٍ مِنَ السَّوَادِ
سَاحَةً لَعِبٍ تَرْمِي لَنَا الْكُرَةَ
تَهْوَى أَنْ نَهْدِفَ كُلَّ بَهْجَةٍ مِنَ الْبِلَادِ



جَرَنِي الْعُمَرُ
فَوَقَعْتُ فِي سِنِّ الْعِنَادِ
مِنْ مَكْرِ السَّاسَةِ
وَأَهْلِ الْوَسَاخَةِ وَالْأَوْغَادِ
لِصِّ يَلَاظِفُنِي
وَقَاتِلِ بَزْعَمِهِ

مِنْ خَوْفِ الْمَرَضِ
يَحُلُّ دَمِي
وَبَيْنَهُمَا هَاوِيَّةٌ
لِكُلِّ مَنْ خَرَجَ
عَنْ أَوَامِرِ الْأَسْيَادِ
قَتْلُ مَوَاهِبِ
وَهَتْكَ مِبَادِي
وَتَشْوِيهِ
لِتَمَيِّزِ الْحَسَنِ مِنَ الْفَسَادِ
تَفُّ عَلَيْكُمْ
إِذَا رَفَعْتُمْ بِاخْتِيَارِكُمْ
لِلطُّغَاةِ الْأَيْدِي

٢٣/١٠/٢٠٢٠

خَيْطٌ مِنْ ثُوبِ الطَّيِّينِ

باعوا الحِياةَ.. بِشِقِّ حُلْمٍ دافئٍ
فمَتى يَروُنَ مِنَ المَاسِي عِتْقاً؟
ومتى .. يَغْزِلُهُم نَهَارٌ بِاسْمِ
مَنْ دُونَ أَنْ يَحْتَاجَ مِنْهُمْ رَتَقاً؟
ما زالَ يَنْبُتُ.. فِي دِمَائِي دَمْعُهُمْ
ودَفَاتِرِي بِنْدَى يَدِيهِمْ تُسْقَى
مِنْهُمْ أَتَيْتُ .. وَلِي بِثُوبِ جِراحِهِمْ
خَيْطٌ طَوِيلٌ مَا يَومُ عَقَا
بِنتُ المَساكِينِ الَّذِينَ أَمَامَهُمْ
عَجَزَتِ حُرُوفِي مَا اسْتَطَاعَتِ نَطَقَا
فَعْيُونُهُمْ.. تَكْفِي لَكِي تَبْدُ الكَلَامِ
وَلَا يَظَلُّ بَجْعَتِي مَا يَرْقَى
سُحْقاً.. لِنَظَرَةِ عَالَمٍ قَدَتِ
حَيَاءُ المَتَعَبِينَ وَأَنهَكَتُهُمْ رَقَا
وَلِكُلِّ مَنْ.. صَعَدُوا عَلَى ظَهْرِ
الجِراحِ وَزَيَّفُوا وَجْهَ الحَقِيقَةِ سُحْقَا



أميرة الشعراء الشاعرة: هبة الفقي

لَكِنَّ لَوْنَ الحُبِّ.. فِي أرواحِهِمْ
مِنْ كُلِّ ألْوَانِ المِشاعِرِ أَنْقى
نُورٌ بِسِيماهُمْ .. يَفُوقُ جَمالَهُ
بَدْرُ السَّمَاءِ إِذَا لِلَّيْلِ رَقَا
مَرَّتْ عَلَيْهِمْ.. كُلُّ أَنْيَابِ الضَّنَى
لَكِنَّهُمْ عَادُوا بِقُلُوبِ أَنْقى
وَبِرْغَمِ جُوعِ المِفْرَدَاتِ بِحُلُقِهِمْ
لَمْ يَعْرِفُوا غَيْرَ الكَرَامَةِ رَزَقَا

ما زِلْتُ تَسْأَلُ.. وَالْمَوَاجِعُ حَمَقَى
هي لَنْ تُجِيبَكَ عَنْ حَدِيثِ الغَرْقى
صَرَخُوا فَمَا اهْتَرَّتْ جَفُونُ زَمَانِهِمْ
أَوْ أَحْدَثُوا بَيْنَ الضَّمائِرِ فَرْقَا
حَمَلُوا.. جِبَالَ هُمُومِهِمْ فِي رَحْلَةٍ
لَمْ يَلْمَسُوا فِيهَا مَدَى أَوْ أَفْقَا
رَحَلُوا.. فَلَا تَسْأَلُ لِمَاذَا مِثْلَهُمْ
يَلْقَى عَلَى هَذَا الدُّنَا مَا يَلْقَى؟!
الأَرْضُ .. مَا عَرَفْتَ خُطَى أَفْرَاحِهِمْ
وَالشَّمْسُ ذَاقَتْ مِنْ أَسَاهِمِ حَرَقَا
أَنفَاسُهُمْ ضَاقَتْ.. بِطَعْمِ أَيْنِهِمْ
وَكَأَنَّهَا ذَابَتْ بِفِيهِمْ خَنَقَا
الطَّيِّبُونَ .. الكَادِحُونَ الصَّابِرُونَ
السَّائِلُونَ يَدَ العَدَالَةِ رَفَقَا
بَسَمَاتِهِمْ ثَكَلَى.. وَنَبِضُ قُلُوبِهِمْ
مَا بَيْنَ حُزْنٍ وَانْكَسَارٍ يَشْقَى

أحبك الآن



الكاتب: مضر مقلد

والعالمُ ينهار، بظلمة الليل ودفعِ النهار.. والطقس متقلب، لا يحتمله قلبي المتصلب.. والمزاجُ سيء، لا يتقبل الرضا، للانقلاب متهين.. والصحةُ مُتعبة، تعاندُ قوتي التي على الضعفِ مُرغمة.. أحبك الآن! والوباءُ يحتاجُ شوارعنا، والأرضُ كلها تلفظنا.. والكونُ لم يعد يتسع لنا، والحظُّ ليس لصالحنا.. والعمرُ يشيب ويقتلنا، والردُّ يجيب ويكسرنا.. أحبك الآن! وأنا لا أملك حتى سبباً واحداً أتقبل فيه شيئاً! أي شيء، عداك

دع أحداً يخبرك عنك

الكاتبة: سعيدة أفل

نتساعدُ على هدي بعضنا، وتكون لي صديقة أقرب إلى الأخوة منها إلى الصداقة..

عموماً أكبرت الفتاة في نفسي وأنزلتها منزلةً عظمى، وها هي ذي مينة تخرج، فانزويت بها إلى حيث لا يسمع أحدٌ ما أنا متحدثٌ به، ثم هُلمت أسألها: "من ذي التي خضت في شأنها قبيلَ خروجك"، فضحكت ملءَ شديقيها، ثم قالت: "لترون العجب في هذه الدنيا! أما عرفتِ نفسك؟

فأثارني من الدهشة ما لم يُثرني قط في حياتي، وسرت رعيشةً شديدة في جسمي، وصدمتُ بحق.. فعلمتُ أننا في أعين الناس نحن أوضح من أعيننا، فأرني تصرفاتك ومعاملاتك، أعرف من أنت، كما أُميط لي اللثام عن حقيقة أن الصديق الذي أبحث عنه، لا تفصلني عنه مسافة مكانية، بل إنه هنا في نفسي، ليس أنت فقط، بل قس على ذلك ما شئت، إن أنت ما رضيت بمنزلك، فاجلب أحداً ودعه يُحدثك عنه، تعلم أنك من أغنى الناس، فمنزلك البسيط، بأثاثه المتواضع كثرَ مُريدوه. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.



كان يوماً من أيام الله، وكنتُ في مناسبة من المناسبات، تفاديت الجلوس مع حشدٍ من النساء، لضيق الغرفة وضجري من أحاديثهن، فانزويت بكرسيي إلى الخارج، رحمةً مني لنفسي.

فخضتُ أحاديثَ كثيرة، دون أن يتناهى إلى أسماعي أي منها، لدخولي في غيبوبة افتراضية، أجوب فيها الفيسبوك، ثم.. وفي لحظة من اللحظات، رفعت رأسي من على الهاتف، وانكأت به إلى الحائط، فسمعتُ مما سمعتُ، وفهمتُ مما فهمتُ: أنهم متحدثات في شأن فتاة طيبة، فأكبرنها وأعلن من شأنها، ما أثار العجب في نفسي، وقلت بيني وبينها: "ومن تلك الفتاة يا ترى؟ من ذات الأخلاق هاته، ومن لها من الشأن ما جعل حشداً من النسوة يُعجبن بها، ويقفن في حقها كل ذلك، علني قد أحيط بها علماً ما أن تخرج أختي، فما طقت الصبر وما طاقني، وضاق بي المكان ذرعاً، وأنا أقول في نفسي: "ينقصني في حياتي أناس كهؤلاء، علنا في الدرب

عبر الحب

الشاعر: محمد عصام علوش

ألا إنني عرفتُ الشَّعرَ قبلَ زمانٍ ميلادي
وقد أضحى أبي... أمي... عروسينَ بميعاد
فقالَ لها: قَتِيلُ الحسَنِ يا رُوحِي وإسعادي
وغازلها بأحلى القولِ مثلَ الفُلِّ والكادي
وأشدها جميلَ البُوحِ ممَّا يُنشِدُ الحادي
وقالَ لها: أيا عَمْرِي، فقلَّلتُ: قلبي الصَّادي
وطوَّقها بعقدِ الحُبِّ من زهرٍ وأورادٍ
ولمَّا حانَ وقتُ الوَحْمِ كانَ المُشفِّقُ البادي
سمعتُ الهَمْسَ بينهما وشدَّو البُلْبُلُ الشَّادي
فكنتُ صدىً لأغنيةٍ تسامرُ هداةَ الوادي
وكنتُ مدادَ أُمْنِيَةٍ سُدَّها الشَّهْدُ والجادي
فسالَ الشَّعْرُ بَيْنَ دَمِي وفي نومي وإسهادي
ورفرفَ مثلَ عصفورٍ وعزَّ بأحرفِ الضَّادِ
عزفتُ به ترانيمي وجئتُ بأطيبِ الزَّادِ
فيا مَنْ رمتُ استنباتَ فلذاتٍ لا كِبَادِ
ألا اسقوهمْ عبيرَ الحُبِّ فوَّاحاً كأورادٍ
فإنَّ الحُبَّ إِبْرَاقٌ يُوافي مثلَ أعيادٍ

غربة الروح

الكاتبة: أمل غانم

مكتب خشبيٍّ تأرجحت عليه خُطى الزَّمنُ..
وكتب بحجر خيبة الجميع..
صحفٌ يملأها الكلام.. دون سلام يُذكر..
أكوام من الأوراق البيضاء المنتظرة عقاقير
الكتابة.. والعتمة سكونها يحتلُّ المكان..
روايات قرئت وأخرى بكفَّة النسيان..
نفسى القديمة تمرُّ خيالاتها أمامَ عيني
تستبيحُ العمرَ برشفة ذكري..
كم تغيَّرنا.. كم كبرنا.. كم خاننا الزمانَ وغدرَ
بنا المكان.. كم فاتنا قطار الفرح..
أظنُّ أننا أصبحنا على عاتق المسافات المنسية..
أقفُ وأخطو خطواتٍ متثاقلة نحو النَّافذة..
وأنظر بخوفٍ نحو الأشجار.. نحو المطر..
والأنهار..
ظناً مني بأننا سندفع ضريبة ما نراه من جمال

وبعد صمتٍ طويل رفعت نظري للسَّماء وأمعنت
النَّظر.. حتَّى سمعتُ رُوحِي تهمس وتقول:
الأصعب أن لا تحظى بوطن أو أهazيج سلام..



إعجاز بشري

تشتُم مسكاً أينما وطئ الثرى
لثم الثرى من بعده ليجاز
صور لإسرافيل همس شفاهه
يودى به ويصفد الإيعاز
لكن لعمرى إن قتلت بحبه
فشهادة الموتى به انجاز
تبت حروف الشعر لما خلتها
عدلت بمن لا يحتويه مجاز
وأشك ما إن كان أنساً بيننا
فهو الذي في خلقه إعجاز



وحياء عثمان يذوب بخده
وبعدله عمر فما ينحاز
في ثغره كل العجائب إنما
كلماته من سحرها الغاز
بشبابه سيف الجمال مدافع
ووقاره في شيبه العكاز
جرم كتابته بمحض قصيدة
والحسن ظلم فيه ذا الإيعاز
لا تحسبن الوصف فيه تكلفاً
فبلاغتي لقرينها تنحاز

عند الإله مفازة نسعى لها
ودنوه دنيا الورى لمفاز



شام جنبلاط

بقلم: شام جنبلاط

صدق بأنك لن تضيع سبيله
فالبدر في وسط الدجى يمتاز
كل الجبال الراسيات تنهدت
من وقع أقدام له تجتاز

ذكرى الفوز الفادح

الكاتبة: رغد جبور

تداخل مضطرب كمن يرتعش قلبه اطمئناناً.. وكأول لقاء بعد طول جفا.. كالذي استقبل وليده بعد تباعد الأمل وفقدان الشغف.. ومن يفتر معلناً استسلامه عنوة.. كنت أزيلاً للحد الذي لا حد له، كما التلاشي.. أما اليوم فكانت ذكراك السابعة.. ذكرى الفوز الفادح.. الفوز الذي عدّ خسارة سهوة.. خسارة لازالت كدماتها سرمدية مريرة.. فها أنا ذا أشيع خسارتي بقلبي المضطرب.. وأخط حروفي عليها تمحوشيناً من تداخلها!



بين السيف والقلم

الكاتبة: هبة شموط

القول: "السيف أصدق أنباء من الكتب"، الذي كتبتها بحبرك، نحيل الجسم، سريع التلف، ما يغرك غير أنك تسطر تاريخاً صنعته بطرفي
تعمد القلم إيقاف السيف لأنه بدأ يتعدى حدوده؛ وقال: أنا من سكبت الحبر فوق الدماء ليظل ذكراك يخلد التاريخ؛ ليظل العلم سيد الأكوان، شأك كشأن حديدة حادة كانت ولا زالت تجرح دون إنذار، لا أنفي حسنك، ولكنك غطرتي الطبع، خلدنا التاريخ سوياً ترانا نحارب بعضنا الآن؟
نهض كلاهما قائلين: نحن من فتحنا بلداناً، وبنينا أمجاداً، وأوطاناً، تكاتفنا في السراء والضراء،
السيف: حدتي تكمل لين حبرك
القلم: وثباتي يخلد ماضيك المنسي.



بدأ القلم بالقول كعادته: أيها السيف أراك حسن المنظر، قبيح الأثر، تتشرب الدماء، وتعيش في الحرب، تهوى القتل، ولا تستسيغ السلام، ذات وقار، وتبغض الضعفاء، لولا وجودك لقل القتال، وفرغت القبور، ألا تراني أنا الصغير اللطيف، أكتب العبر، وأترك الحكم، العلم صفتي، والصدق طبعي، صديق العلماء، عملي بسيط، ونفعي كبير، أنشئ دولاً، وأبسط سبلاً..

أوقف السيف القلم بحد كما تعلم أن يكون؛ وقال: يفتنني بنفسي أيها الصغير الساذج؛ لمعتي وبريقي، قوتي وحضوري، طولي وهيبتني، من أنت أمامي، أنا البراق السطام أقف في وجه الأعداء، من راقطني عاش بسلام، ومن تركني كشف ظهره للطغيان، أفصل في الأمور، ولا يلمسني سوى الأقوياء، أما أنت أيها الصغير تصف نفسك بالصادق؛ وقد تعمد الشعراء

حين التقيك..

الكاتبة: نغم العلي

أبدأ نهاري وأنا كلي شوق لإتمام يومي معك لأرسم تنمة قصتنا هذه.. ألتقيك فنبداً من حيث انتهينا أمس ولأخبرك سرّاً، إنني أتقصد ترك القصة في نقطة حماسك وإخبارك بأنه علي الذهاب كي أضمن رؤيتك في اليوم التالي، فأصبحت عيناك كل قضيتي..

كلما عرفت معلومة جديدة أركض إليك بفرحة طفل عثر على دمية لطيفة، أبدأ بجملتي المعتادة احزر ماذا عرفت اليوم؟ وأبدأ الحديث، أحب فيك إنصاتك إليّ، يشعرني ذلك بمزيد من الثقة والشغف

.. أرتب أفكاري وحديثي لكنهما يتلاشيان أمام أول ضحكة لك، فأعود كمن تعلم الكلام لتوه فيرتبك ويتعثر، لكن لا بأس أنت تفهم قلبي هذا.. أرتشف قهوتي بهدوء فأنا أختلس النظر إليك من خلالك، وكأنك كل أمتي..

تخبرني بتفاصيل يومك بعد افتراقنا الباردة، ثم تضحك بأنك تفوّهت حتى بالتفاصيل التافهة في نظرك، العظيمة في نظري، مبرراً أنك تحب إخباري بكل شيء، وكم أحب

يا عزيزي كوني على دراية بكل أمور حياتك.. أبتسم ابتسامة المنتصر وأخبرك بأن نصاً جديداً لي قد أشرق لتوه في جريدة ما، أو أنه نال إعجاب النقاد، فتخبرني بأنك فخور بي كما تفعل دائماً، فأنت كل أمتي وأشدهم حناناً.

أتهيب صعود القمم إلا أنك تمسك بيدي وتحثني على السير أكثر، وكأنك كل جيشي وأنت حقاً كذلك.. أدعوك كل يوم، وادعونا أن نبقي معاً، فأنا دونك لا وجود لي أساساً، تضحك وتخبرني بأننا معاً إلى الأبدية أو ما بعدها حتى

نمشي معاً مساءً نستمتع بوقتنا المميز ونراقب النجوم، إلى أن ألمح تلك النجمة المضيئة جداً والتي لا تشبه أي نجمة غيرها، فيغرد قلبي فرحاً، وأخبرك بأن نجمتنا قد ظهرت، نعد النجوم ثم أخبرك بخرافة أنه من يعد النجوم يذهب بصره، فتضحك مخبراً إياي بأنني سأكون بصرك إن أصابك مكروه لا سمح الله، والعكس صحيح، فأشاركك العد عزيزي، فأنا لن أرضى لك شيئاً دون مشاركتك إياه حتى لو كان سوءاً، وإن لم أقدر على مساندتك ذات يوم سأسقط معك مهما كان الأمر عزيزي، فلا شيء في العالم يعنيني غيرك.. أنت لي وطن أنعم بحنانه، ومسافة أمان لي وحدي أختبئ بها كل يوم.. يا كل عالمي.

شعور غريب

بقلم: رهن محمد أيمن العشي

أشعر بأنك العوض الرباني عن كل دمعة، أشعر بأن الله يواسيني بك، ويقول لي: ألم أقل لك عبيدي لا تحزن، عبيدي أجبرك وكأنك يوماً لم تحزن، لأنشدن للطرقات التي جمعتني بك أناشيد العشاق، وللنسمات التي داعبت وجهي الخجول أمامك، ثم داعبت جمال ابتسامتك عند اللقاء المبعثر، بعثرت قلبي وعبث بحالي، ودسست في قلبي شغفاً وحباً، وجعلت ليلى ضاحكاً مستبشراً كلما أقبل طيفك، وصباحاتي تجيب على صوت فيروز العظيم عند انبعاثه مع رائحة البن قائلة: "ثم إن لك القلب يا سيد القلب فاطمئن وفي أوردتي أزهر وتبعثر".



أحتضنه حباً

الكاتبة: وصال عمري

إن بكى وطني سأحتضنه بكلتا يدي.. لكن الحب وحده لا
يفيد، يبكي الآن جوعاً وألماً يصارع كل شيء، باع كليته،
وخصيته، وعينه، وحنينه، وفرحه..
ولم يف إيجار البيت، وقوت أطفاله.
صدر قمحه، وليمونه، وزيتونه، ولم يستره ما أثمر،
أراه عار عار تماماً، لا يملك سوى الدموع، يبتلع ريقه
عله يسد الجوع..
تُرى إن قدمتُ له الحب سيكفي؟!

فاجعة قلب

الكاتبة: رَهف سامر عزام

احتُتمَ علينا برحيل يتزعم الرضى بالوقت الذي كانت فيه
قلوبنا تُنادي بالوصال وتتضور جوعاً لعناق يسكن روعة
البعد، تحضر أرواحنا بصمت خشية ألا تقوى آفاق الكون
على احتمالها، تسير قوافلنا مرغمة في سبيل الفراق مثقلةً
بهموم وأوجاع تمرق كاهلها؛ لنغدو معتقلين على وجه
الحقيقة، أحراراً على وجه المجاز، كم هو صعب عليّ تشييع
جثمانك من ذاكرتي! كم هو صعب عليّ أن أحمل جثتك باكيةً
راكعةً مترجيةً أن تنقلب الموازين لتحيا في قلبي مجدداً!
تفصلني عن مراسم دفنك خطوات قليلة.. دعني أقبلك قبلةً
أخيرة.. دعني أحتضنك حُسن الوداع لأروي صحراء قلبي
قليلاً من دفنك قبل ذهابك للأبد.. اسمح لي أن أتحنس
تفاصيل وجهك مرةً أخيرة...
فقيدي.. سأبقى أتحمل أوزار ماتمك إلى حين يقات قلبي
رفع الراية البيضاء.

رَهف عزام



بيادق الحب...

بين التنافس والحب، تبدلت الأدوار بيننا
حان دوري، نظرت إلى عينيك بتحدٍ فرأيت كونا،
ليلاً حالكاً، مجراتٍ تدور، نجومًا تبرق، وأضواءً
تثيرُ نشوة الأمل داخلي، حباً عظيماً كاد شعاعه
أن يحدث انفجاراً لشدة توسع حدقة عينيك،
كلماتٌ كادت أن تُنطق فسقطت أمام جفنيك
مطعونة بحجة التعدي على الكرامة، سفاحة
تَحْكُم بالموت على من يحاول تهديدها، غارقة
بكون عميق، وفي اللحظات الأخيرة استطعت إنقاذ
نفسي بأصابع يدك حينما لوحت حول عيني،
رميت تلك الرقعة أرضاً، فتناثرت أحجارها
محدثه رنات سقوطٍ عارم، قَطَعَتْ حفلتها بكلماتٍ
تتسابق للخروج من فمي وتكوين جملتي الأولى
والأخيرة.. "على رقعة الشطرنج أنت ملكي".



الكاتبة: إسراء بكداش

عند الفراق

الكاتبة: جنى الطويل

عند الفراق لا تُبكييني ولا تُبكييني بل احيني بالتواء الملمى في
شفتيك حين ترسم ابتسامة تنكر صخب هذه الفارقة وامض في
طريقك المعاكس، لا تلتفت يعض علي تهشم زيف كبريائي ذاك.
عند الفراق لا تمس جرحي المحموم، صقيع الوحدة ومطر
الخبية في طريقي كفيلا لإخماد هذيانه.. عند الفراق لا تلق
على كاهلي أطيّب الأمنيات، بل دعنا نتقاسم صبراً مرّاً نكمل
به ما تبقى من الشقاء ونمضي.. عند الفراق لا تعلق الحنين
على النسيان، ارتديه معطفاً مشبعاً بشذى البدايات ومرحاً
من جواري واشفني، واسترق من جبروتك غفلة وألق عليّ سلاماً
يضج بعطرك، ففي تعانق عطيرتنا ما يبدد نأب موت ذكرانا.
عند الفراق لا تقتل الطفل فيك، أملك من الصبر ما يكفي
لحمل شكوك، ويدان تجيد تنضيد حطامك، لا تقصيني
بالنكران وترج ملح رحيلك في التهاب ضجري، فالنهاية كما
الوباء امتحان لصبرنا، كما الحروب امتحان لإنسانيتنا.
عند الفراق.. امض ولا تلتفت، فالصادقون وحدهم من يملكون
قوة البقاء.



الناس على دين ملوكهم

الدكتور: عبد السميع الأحمد

قالوا قديماً: "الناس على دين ملوكهم"، فإذا كان الملك مهتماً بالعلم تبعه الناس في ذلك، وإن كان مجباً للعمران أحب الناس العمران، وتفننوا فيه، وإن كان راغباً في الفن انساق الناس وراءه انسياقاً عجيباً.

يقول أسامة بن معقل: «كان السفاح راغباً في الخطب والرسائل يصطنع أهلها ويثيبهم عليها، فحفظت ألف رسالة وألف خطبة طلباً للحظوة عنده فنلتها، وكان المنصور بعده معنياً بالأسمار والأخبار وأيام العرب يدني أهلها ويجزيهم عليها، فلم يبق شيء من الأسمار والأخبار إلا حفظته طلباً للقربة منه فظفرت بها، وكان موسى مغرمًا بالشعر يستخلص أهلها، فما تركت بيتاً نادراً، ولا شعراً فاخراً، ولا نسيباً سائراً، إلا حفظته؛ وأعانني على ذلك طلب الهمة في علو الحال، ولم أر شيئاً أدعى إلى تعلم الآداب من رغبة الملوك في أهلها وصلاتهم عليها، ثم زهد هارون في هذه الأربعة فأنسيتها كاني لم أحفظ منها شيئاً».

ويصدق في ذلك أيضاً ما قاله الشاعر في رب الأسرة:

إذا كان رب البيت بالدف ضارباً

فشيمة أهل البيت كلهم الرقص

شغف

مراحلنا العمرية منذ لحظة استنشاقنا الأكسجين للحظة إرسالنا القبلات الأخيرة للحياة لتوديعها ما هي إلا لوحة تنحت في تفاصيل وجهنا.. حيث أن كل مشكلة نمر فيها تعبر من بين خلايا وجهنا لتزيد من عبورها على مر السنين بروز التجاعيد التي تكون بمثابة وثيقة ورقية لأعمارنا.. وأن الصبر ما كان إلا إبرة مسكن نغرسها في شرايين جسدنا لتكون قوتاً لسد جوع الحياة التي نشعرنا به.. جوع الحب.. جوع الإرادة.. جوع الطموح.. جوع الشغف.. جوع.. جوع.. جوع؟ أقسم أن الحياة واحدة لكننا نعيشها آلاف المرات في آلاف الشخصيات لنصل لنقطة ارتكاز واحدة فقط...

أما عن دقائق السعادة فما هي إلا مياه تروي قلوبنا.. وكلما كبر حجم السعادة كلما صغر القلب بالعمر.. وكأنها تناسب طردي بحت، وسعادتنا ماهي إلا لحظات عبر السنين يبقى منها صدى ذكراها..

وتمضي السنين..



آية كرجاج

الكاتبة: آية معين كرجاج

ترانيم الحب الممزق

□□ الكاتبة: كنانة حديفة ❀

نامت وأحاسيسها منتظرة اللقاء، وما عله لقاءنا
يفعل بنا أبحرقنا شوقاً أو مراراً من فراق قادم،
سأعود لنحمل أحلامنا إلى أوان تحقيقها معاً، يداً
بيد من جديد، قلتها حيناً وبكيت أنا..

كنت أعلم أنك ستغيب ولن تعود، كنت أعلم أنه
سيسرق الزمان لهفتنا وحبنا وشوقنا، وستسرق
كلماتنا ويطبع قلبنا بالجفاء والكبرياء أو كنت
أعلم أن أحدهم سوف يفرقنا أو سوف نمل
حيناً.. إلى لقاء آخر في ذاكرتي مرمية قصتنا
على سطور الأوراق متناسية مع مرور الأيام كن

بخير.. أزرقى ♥



العالم.. جميعهم يحبون إلا أن حُبنا كأنه خطيئة
ليموت فتياً، غادر من حولي طيفك ظهراً ملوحاً
بآمال العود رامياً بدموع الخيبة والشوق
أرضاً.. جاعلاً مشاعرنا ماضياً.. ودعتني بدمعة
صغيرة وقلت لي: سأعود يوماً أوصيتهم بي..

خسارتي الثانية على منصة الكبرياء شيعتها
جثة غالية اليوم بأنيني الخفي، وبكيتها حروفاً
مرتبكة، كتبت بأنامل باردة، وذهن شارد ما بقي
في الروح رmq، أشيع بذكرياتي واحدة تلو
الأخرى، وأرى في عالمي ما دُعي الحب.. لففتُ
رفات ذكرياتنا بدمعة سخيّة ودفنتها بكبرياء
فتاة شقية، كبرنا.. وما الكبر كان عمراً إلا أنه
تجارب وأحلام وآمال، كُنت أنت الملجأ الصغير
لعالمي الجميل، ما كان أحد يعلم باسمك.. كنت
أخاف من قول شيء عنك خوفاً من الخسارة.. ويا
ليتني بقيت خائفة.. فاضت عيوني عشقاً وفاض
قلبي حباً وهُزمت.. كانت معرفتنا أياماً لكنها
أصبحت في قلبي عمراً.. سأعود قائلة أفتقدك
الآن عندما أرى كلمات الحب في كل زاوية من هذا

واقع

الكاتب: أحمد السبسي

أنا أعيش في زمني أسيراً للتقاليد والعادات..
 مكبلاً بالجنائز الملتحمة بجدران الزنانات..
 والمفاتيح في يدي، أستطيع التحرر..
 لكنني آثرت مفهوم السجن على مفهوم الحرية..
 أخرج أحياناً من سجنى لأرى ماذا يجري في هذه الحياة..
 فأرى أبناء قومي قد رموا الأعراف أرضاً وأشبعوها انتهاكات..
 يقولون لي أرجع إلى سجنك ففعلك لا يرضاه القرون الماضية..
 قد خرقت القوانين، قد خرقت التقاليد، قد خرقت العادات..
 قومٌ يجيدون الزجر، يجيدون الإهانات..
 قومٌ يحافظون على تراث أجدادهم لكن بالأقوال والكتابات..
 يحافظون عليها بتطبيقها علي بالذات..
 عذراً قومي فانا لست قُرباناً لتقدموه لصنمكم اللات..
 لست أضحوكة تتخذوني للسخریات..
 لست إمعة لا رأي لي ولا معتقدات..
 سأغادركم قومي وأرحل إلى من اتخذ الحياة مبادئ ومشى عليها بقوة وثبات.

خمارها الأحمر

مخيلتي دوماً، تهزُّ رأسها معلنة انتفاضة زنارها
 المنفلتة خيطانه مع الريح ..
 أيلول، ابنة الليل الطويل، عدوة سلامي، متمردة
 شرقية، زهرة عشرينية، خيل جامح يقطع حدود
 تركيزي ليتخبط صهيله في غرف عقلي تاركاً صدى
 مرفقاً بشرخ عقيم !

تستل منجل حبها من أضلعي، تقتلني من لب
 داليتي، ثم تغمس محراب عينيها بدمي وتكتب
 "أحبك"

أيلول تتفنن بالغياب في مخيلتي وتضعني بسقوطها
 العامودي من نور عربدي، تعريني من وحدتي
 وتبقى أضعف من أن تقتل غربتي ..

من يومها وتشرين يشدني لرافتك، يفك أزرار صبري
 ويبثق حبي في وجه الفضاء محرّضاً على ثورة تفنى
 بها الدنيا عمراً لنلتقي.



الكاتب: عمران رائد الحسنية

كأس النبيذ العاشر يشبهني تماماً، مسكوب
 على أرضية مخمورة ملونة بدمي ..
 كتبت.. ١١/٢٦

خمارها الأحمر يشدني، ترقص كالغجر في

حبيبتي زهرة الأقحوان

حبيبتي زهرة الأقحوان..

كيف حالكِ صغيرتي؟

أعذريني على هذه الرسالة المتأخرة، ولكن تطرق عقلي الآن ذكريات وأحاديث كثيرة، أرجو أن تمد الأبدية يد العون لي..

أخبريني عنكِ؛ هل ما زلتِ تعانين من تخمة الكلمات في جوفكِ، تلك التي قلما استطعت إخراجها وعلقت في حنجرتكِ؟ هل بحث بها لأحد من بعدي؟ أما زلتِ تتلعثمين بحروف الحب؟ تشعلكِ كلمة وتطفنكِ أخرى، تعيشين في بقايا خرافة قديمة، وتتراقص قصص الجدة الخيالية في عقلكِ؟! ألا زلتِ طفلة المتناقصات التي أحب؟، تهوين العناد والنقاشات الطويلة التي دائماً ما تفوزين بها؟ تصمتين كبئر وقت الحزن ولا تكفين عن الكلام كمذياع عند الفرح؟ أتعتنين بقلبك جيداً؟، أدثرينه وتحمينه من البرد والبشر؟

هل ما زلتِ القهوة تدمنكِ يا حلوتي؟، وما زلتِ تخافين فراق الأحبة والوحدة؟

أصدقيني..

هل لازلتِ عالقة في دهايز الماضي والكوابيس البغيضة تغتال أحلامكِ؟ أتمنى أن يكون بجانبكِ الآن من يبدد وحشتها..

هل أزهر قلبكِ بعد اليبوس؟، كيف أنتِ الآن؟

الشامة وشلال الشعر والخد المخمل واليدان الرقيقتان كيف؟ أتمنى لو أبعث الآن نجمة في سمانكِ، أو لو كان لي جناحان لأعبر بهما خطوط يديكِ، ليتني كنت الوشاح أو سوار المعصم. أعارف على مشقة أنك لازلتِ تسكنين عظامي، وأني أتعثر في حروف لهفتي، وكلما جاهدت نفسي لنسيانكِ وجددتني أغرق فيكِ أكثر.

لن تصلكِ رسالتي هذه كباقي الرسائل، ليس شيء إنما لأنني لا أقوى على إرسالها، لكنكِ ستبتقين صغيرتي حبيسة قلبي، كلما امتلأ بك هدرته على الورق كي أطيل عمرك؛ فإني أريدكِ أبدية خالدة..



الكاتبة: هند حرب

كتمان الشعور

الكاتبة: شام شفيق نوفل

هل جرّبت أن تذوق طعم الكتمان يا صديقي؟!
حين يعتصر قلبك من الألم ويهيمن البؤس على ملامحك فيسلب ابتسامتك
ويهديك ابتسامة زائفة تختبئ خلفها كي لا تستحوذ على شفقتهم!
يخيّم الخراب بداخلك حيث شاع الأرق ورسم الليل هالات سوداء، ريثما كان
يغفو تحت عينيك مُخادعاً إياك بأنه معك ليؤنس وحدتك! بينما لا تنبسُ
ببنتِ شفة! أخائف أنت من مواجهة الحرب التي تخوضها بالحديث عنها؟ أم
تظنّ لا تنصارك قوتك الداخليّة لإنهاء هذا الصراع على ضفاف الأسى؟!
المزيد من جرعات الصّمت، والتلاشي على أروقة الكآبة وشرفات اليأس.. أنت
تدفن كلماتك حيّة في مقبرة الكتمان، فينتابك شعورٌ تقف عاجزاً أمام البوح
به! أعساك ضللت طريق النّجاة من سوداويّة عالمك الذي تعيشه بينك وبين
شّات قلبك الممزقة وشظايا روحك المنتشرة على قارعة الطريق التي سلكتها
كي تجمع ما تبقى من حطامك!!
اكسر حاجز الصّمت واللامبالاة وفكّر في الحرب مسلوبة الرّاء لندياك كي
تحيي ما مات منك وتنجو من الكبت اللعين!

فالحياة أقصر من أن نضيعها في هذا الهراء يا صديقي! Sham

ستجدني...

ستجدني بين أبواب العصيان وأبواب
الطاعة، بين أبواب النداء وأبواب
الإجابة..
ستجدني ملحاً بعضويتي، ومتطفلاً
خلف كل تفاصيلك التي تتجاذب
لتفاصيلي..

ستجدني سطرًا من حروف، ولن تجدني
كلاماً منسقاً لتعيد ترتيبي كما تفضل
شخصيتك، ستجدني بين بساطة القلب
لذلك لا تعتب على طيب الدمع..

ستجدني عندما تسعى لإيجادي، لكن
تعوذ من الله أن ألوح لك يوماً ولولمة؛
لأخبرك أنني هنا مقابل روحك وعلى
أيسر صدرك تحديداً ❤️



الكاتبة: مسرة سعيد رضوان

ستجدتي ملحاً بمسمعي متجاوزاً بنظري
منغلقاً بخجلي
ستجدني قوقعة تضم جواهرها..
ولن تجدني قرشاً ملماً بناظريك
لتتراكض خطاك خلفي..

هل تتخذ قراراتك بنفسك

الكاتب: سليمان المقبول

مدخل:

نجد البعض يتحمل مسؤولية أسرة كبيرة وممتدة .. والبعض لا يتحمل حتى مسؤولية نفسه، بل يعتمد علي الآخرين في كل شيء حتي في تفكيره وتصرفاته واختياراته في التخصص الجامعي والعمل واختيار شريك حياته.. كل ذلك لأنه إنسان خامل وكسول، ليس بدنياً فقط، بل ذهنياً أيضاً.. تراه لا يميل إلى الاجتهاد والتفكير في شؤونه الخاصة، ويضع لآراء الناس واختياراتهم النصيب الأكبر؛ خوفاً من الفشل، وعدم ثقة في اختياراته الشخصية.

وقد يرجع ذلك إلى التفكير التشاؤمي وضعف روح التفاؤل. حتى تتخذ قراراتك بنفسك :

* لا أقول لك: كن متكبراً أو مغروراً ولا تشاور أحداً.. ولكن، امنح نفسك فرصة لاتخاذ القرار أو كن جزءاً من اتخاذ قراراتك على أقل تقدير.

* حدد هدفك ولا تهتم بكلام الناس ولا بردود أفعالهم.. وانطلق مجتهداً وامض قدماً لتحقيق



ما تود إنجازه.

* ساعد نفسك بنفسك باتخاذ القرار الصحيح، وساعد ذاتك بتطوير قدراتك بالتفكير والاجتهاد المتواصل * إن لم تفكر وتساعد نفسك في اتخاذ قراراتك، فلن يساعدك آخرون.. إذ كيف يساعدوك في أمر غير مرئي وغير موجود.

* لتكن لديك أهدافاً واضحة في

الحياة، ولتعمل على تحقيقها..ولا تكن كالدمية يحركها الجميع ويلعب بها من يشاء.

* هناك من يؤثر في اختياراتك ولا يتمنى لك خيراً، ولا يسعد بنجاحك.. وليس كل من يريد مساعدتك على معرفة كافية بأهدافك وما تريد تحقيقه.

* لا تدع أحداً يملئ عليك، بل ليكن ما يقال لك مجرد اقتراحات، قابلة للقبول والتعديل والرفض؛ حتى لا تصبح إنساناً آلياً ليس من فائده سوي تنفيذ الأوامر.

* اترك الماضي خلفك، واستفد وتعلم من أخطائك؛ لأنها كنز اكتسبته من الزمن والتجارب.

* خطط لحاضرك ومستقبلك بيدك؛ واستشر من تثق به ومن يهتم بأمرك.. واهتم بزمرك الخاص فإنه الوسيلة الأمثل لتحقيق أهدافك.

* تحدى الصعاب وقل: سأنجح وسأحقق ما أتمنى، ولا تعجز ولا تمل المسير عند أول اختبار، ولا تنحن للرياح ولا تضعف أمام الظروف القاسية.

* اترك كل ما يعيق تقدمك وسارع في تحقيق أهدافك المشودة.. ولتكن صبوراً، مجتهداً في إنجاز مشروعك الخاص، ومتوكلاً علي الله؛ فإنه خير معين.



الأنيس المصطنع (ضربات الجنون)

الكاتبة: حسناء الباز

جالس أنا فوق الكرسي المعتاد أمام المدفأة الصغيرة، استمد منها الدفء مقابل الحطب، أستلذ بوحدي وخبيتي المعتادة وحظي الجميل، عندما أتذكر ما حدث للآخرين، كم أغبياء هؤلاء الناس يسببون ويتسببون بالمشاكل، وتجد أغبياء مثلهم تسببوا في مشاكل لهم، أوه كم هو ممل، حياتي أنا تساوي البلايين على حياتهم الرخيصة المملة، أوه كم تراودني أحاسيس الفرحة وأنا أحتسي كوب القهوة كل صباح، ليس لي من المال ما يكفي للقهوة على مدار اليوم، فيكون انتظار كأس الصباح والاختلاء به فرحة عارمة وإحساس مقدس، طبعاً وأنا ألقى تحيات الصباح على الجميلة المدفأة التي تعد بئر أسراري ونصف حياتي فقط، هي تساوي ما تساويه جل أشياءي الأخرى كالكرسي الذي أظنه يغازل. كل رواية بقيت على أحد أطرافه، وأيضاً كذلك

عواصف الزيف

الكاتبة: آسية المرجاني

من منا لم يصادف أناساً اتخذوا من المخدرات مُسكناً ومن الانحراف ملاذاً.. زيف.. انحراف وتيه.. أجساد خاوية أصابها ذبول مفاجئ أفقدها الازدهار.. هشمتهم الظروف وتكالبت عليهم الأزمات فأضاعوا البوصلة وأصابهم فيروس التيه.. أثقل كاهلهم بجبال الذنوب والهموم.. عواصف هوجاء أجرفت معها عقولهم.. عقول خدرت لتكف عن التفكير في ماض مؤلم، وحاضر لا يرحم، ومستقبل كسي بغبار الغموض.. حسبوا أن المخدرات ستردم هوة يأسهم وحزنهم فوجدوا أنفسهم مكبلين بقيود الإدمان.. مشنقة أبدية.. سكين يقطع أحشاءهم كل ثانية.. لذعت الدنيا بسياتها الحارقة قلوبهم.. هشاشة إيمانهم كلفتهم هشاشة صحة مستدامة.. هؤلاء الذين يتجرعون مرارة اختياراتهم الخاطئة وتعالقنا الجارحة.. كثيرون انقطعت بهم الأسباب ففرطوا في عروة الإيمان وانتهى بهم المآل فوق سرير.. طيب.. ثم سرطان رنة.



شقاء المحبين

اللهم كما أنعمت فرد

الكاتبة: ندى شاهين

"أعلم أنك لا تفلت يداي، وأن هذا الدرب الطويل الشاق الذي بسطته أمامي محروسٌ بظلك..
أعلم أنني سأركض كثيراً لأصل، وأنني سأفقد الاتجاه أحياناً، لكن عين العناية لن تفلتني، ولا الإشارات التي ستضعها أمامي، وسترشدني..
أعلم أنني سأتوه، وسأجلس على هوامش التعب، وسأنظر إلى السماء، وسأراك وسيصلح حالي وسأنهض..
أعلم أنك تسامحني أكثر مما أستغفر، وتحرسني أكثر مما ألجأ، وتحميني أكثر مما أحذر، وتحبني أكثر مما أطيع..
أعلم أنني بنس العبد، وأنتك نعم الرب.. تولني يا الله إذا خطوت، إذا تهت، إذا تعبت، تولني يا الله في الحياة وفي الموت ♡ والله إن قولك فصل، وإن رحمتك قريب، وإن قلبي قد جبر.. ألف حمد وألف شكر
اللهم كما أنعمت بالإجابة فرد وارزقني شكر.



الكاتبة: رهن الموسوي- سورية

تمرُّ الشهور سريعاً ينسكب فيها العمر كما يمضي النجم الدهري في سماء الدنيا مرة واحدة ثم لا يرى بعد ذلك.. وتُحزنني أيامه التي تمضي وهي خالية منه؛ أتأمل هذا الصباح كما جرت العادة.. بوجه شاحب وعينين ذابتين.. فكر شارد مبعثر يحاول تجميع ملامحه الهاربة.. لا أدري لماذا يجعلني دائمة الركض خلفه.. كنت قد حققت نفسي بآيات القوة والصبر لاستطيع مغادرة غرفتي وأبدأ نهاري الجديد.. لكنني اليوم أفكر كثيراً في ما كان بإمكانني ادعاء نسيانه ليصبح جزءاً من ماضٍ لعين لن أريد تذكره يوماً.. وبعثرت ذكراه في غابات روعي البعيدة..! مشيت بضع خطوات نحو الباب أدركت مقبضه وأنا شبه غارقة في غيبوبة حنين أيقظني منها قرص الشمس الملتهب.. لا أعلم كم مضى من الوقت وأنا أتأمل.. أنا لا أحتاج لأن أعرف الوقت كل ما أحتاجه هو أن أعرف ما الذي يربطني به.. وما هو الشيء الذي يجعلني مشدودة نحوه وأفكر فيه دائماً..! أشعر أن الحياة أصبحت مظلمة وقاتمة السواد جداً؛ وأن هذا الفضاء رغم سعته يضيق في أعيني، وأن الأشياء من حولي قد استحالَت لأشياء غريبة لا أعرفها. يقولون أن المحب بانس حزين دائماً.. وأن العواطف تضطرم في نفسه عند الخصام وتبعد القلوب عن القلوب، وتمتلئ الأرواح بألحان شجية تعزفها مشاعر غضب أو بغض أو كره مؤقت على مرأى جديد وغريب عن القلب.. أما أنا فلا أصدق من هذا

شيئاً؛ لأن ساعات الخصام والبعد عندي هي ساعات خلوة أقضيها مع نفسي؛ أناجيهما بهمي وحزني وأذرف من العبرات ما يبرد تلك الغصة التي تعتلج في صدري.. وأكثر ما أعجب له من أمر نفسي أنني أبكي على مجرد أفكار وتخيلات وأضيف فوق حزني حزناً آخر لغير سبب حتى يُخيل إلي أحياناً أن عوارض الجنون خالطت عقلي وأذهبتة فيشتد خوفي وألمي أكثر.. إن الذين يعرفون أسباب بُؤسهم وحزنهم ليسوا أشقياء.. لأنهم يعيشون بالرجاء والأمل.. أما المحب فهو شقي لأنه لا يعرف أبداً ما سينتهي إليه حاله أو وضعه. إنني لأذكر تلك الأيام التي قضيتها بمفردي.. وذلك السلام والهدوء الذي كان يصهرني وأنعم به فأبكي عليه وأحن إليه حنين الأم لوحيدها المفقود، وأتوق إليه كما يتوق السجين لحريته. في عرف الأشقياء لا شيء يهم.. فلا طريق القمر يُغريهم ولا عناق النجوم.. لا توهج الشمس ولا تشابك الغيوم.. لا شحوب الأزهار ولا انحناء السنابل.. يراقبون بصمت من خلال شقوق صغيرة في صدورهم؛ ويمضفون الحسرة والصمت ولا يكثرثون لرائحة الاحتراق المشتعلة في قلوبهم.. فكل ما يُرعبهم هو ذلك الانطفاء الذي يمكن أن يلاحظه الآخرون في أعينهم يبقون هناك في الزاوية دائماً، وفي نهاية الطرق أو الممرات.. يبحثون عن سبب يعيدهم إلى الحياة لكنهم لا يجدون سوى ظل من جافوهم، ونحيب أرواحهم ودمعيتين على صدور أمهاتهم، رجعوا لأحضانهم بعد فصول من الحب والشقاء والخيبة.

ترياق

بقلم: نور مخزوم

نادي يا أمي ما بالك؟

ناداني طفلي يتساءل

ما بال الهم على قلبك

لا يتنازل أن يتنازل؟!

ضوءك يا أمي منطفئ

ما باله نورك يتضاءل؟!

فنظرت إليه على عجل

أمسح دموعات أتجاهل

للم أفكارك يا كبدي

لا تمل الحق على الباطل

فاجاني الطفل بكلمات

هزّنتني كدت أتمايل

لا حزن يا أمي باق

الفقر أيا عيني زائل

هذا قدر قد رُمي بنا

لا بيننا سد، لا حائل

انظري يا أمي في عيني

أتريني إنّي أأكل؟!

فقر، جوع، حزن، ألم

والحظ علينا يتحائل

لا تلقي بالاً للهم

نحن مع الله نتعامل

فقراء في الدنيا وجدوا

الحزن مع الله يتضاءل

أغننا الله أيا أمي

بالآي الرب هو القائل

ابتسمي أمي في ثقة

ما خيب لا، من يتضاءل

العسر يليه يسر

والفقر أيا روعي زائل

راح يمسح دمعاً بيد

من شدة عجز يتهاطل

طفل في السن يذكرني

أن الله ليس بهأمل!

سلمت كلماتك يا ولدي

الله الرب هو العادل



ما أوجعك

الشاعر: حسن قنطار

ما أوجعك:
وشككت أن أنساك؟
قل لي:
من معك؟
من ذا يغافل دمعتي؟
كي يزرك

أسمعتها؟
في كل ثانية ينن عواؤها
في كل ذاكرة تصيح تسكعاً:
"ما أوجعك"

من ذا يبدد زحمتي
وتجلدي وتصحري
وتبعثري وتلملمي
كي يجمعك؟



أو من يحيل سنابلي نبليّة
دهراً يقنن قوتها
كي يمنك؟

أو من يؤول مُشكلي وتشابهي
وتغرّبي وتشرقي
قد أقنعك؟
وتغرّبي
لا أن أغازل خصلةً للشمس
ساعة نومها.



هو أن أجرّ غروبها
أو أعتلي حُسانها
كي تنزوي فأودعك

وتشرقي....
قد قيل فيه حكاية
في كل فصل غصّة لا تنقضي
حتى أساقى دمة
من مقلتيك
فأفزعك.

أحسبت أن أنساك؟
قل لي:
من معك؟

تسألني: كيف حالك؟

الكاتب: علي الصاري

تسألني كيف حالك؟؟
هذا السؤال يعيرني من الداخل يقتلع ما تبقى بداخلي من روح يقتصر
جنوري.. يجعل كثرة الكلام بداخلي أن تخرج نبراته مني على شكل صمت
تام.. أقف أمامها كالأبله كطفل يتقن العربية جيداً وأدخلوه إلى صف اللغة
الانكليزية.. لا أريد أن أخنقها بكلماتي، أن آخذ ثأري بقوة حروفي، فضلت
السكوت احتراماً لما بيننا.. لكنها ذات الفؤاد القاسي وضعت أناملها على
شفتي.. وقالت: هناك حروف على حوافها تختنق.. تحاول إجباري على
البوح بما لا أريد! تمكنت مني بسهولة فتلك الأنامل فعلها كالخمر وشفتاي
لا يرغمها على أن تنطق سوى الخمر..
قلت: وأنا أجهز حروفاً تكون مقصلة لرأسها قبل فؤادها، قلت وأنا أجهز جيش
الكلمات ليغزو تلك اللعينة، ويمرغ راياتها البيضاء بدمائي.. أتسأليني
كيف حالي؟ مريضاً جعله الأطباء مدمناً للدواء ومن ثم قالوا له: لا نفع من
هذا الدواء وقطعته عنه!! فارغاً عالي من دون صوتك.. طفلاً ولد على صوت
أمه ووعي على صوت مربية الميتم، يتيم أنا معك ومن دونك.. دثرتني ببعض
حنانك.. زمليني بفؤادك إني أرتجف برداً من بطش الحب.. صقيعاً تمر
الأيام الحارة وحارة تمر أيام الصقيع.. عجافاً سنيني دونك وأشجاري كساها
الخريف وعجزت أنا عن إزاحتها عنها.. هذا حالي من دونك.. انظري حتى
كلماتي أحضرها بداخلي لتهمزك فتهمزمني.. الآن كيف حالك أنت؟؟

الشرق ينقذنا.. أم الغرب يحمينا؟!

الكاتب: جهاد يونس أنصاري - مصر

تبدأ الخسارة الفعلية بمنح الإذن ببتز جزء من الجسد، فخسارتنا الفعلية كعرب بدأت بمنح الإذن بالتنازل عن فلسطين ليبدأ مشوار الحصول علي وطن في وطنهم وما أقساها من حرب وما أقساها من نضال فحين يعتلي القاتل منصة القضاء ليحاكم نفسه بنفسه فالنتيجة الحتمية هي أن تطمس الحقائق ويتحول الجاني لمجني عليه.

وكذلك ضاعت العراق حيث استجار العراقيون بالغرب لإنقاذهم من طاغيتهم كما كانوا يلقبونه وما النتيجة ضاع العراق وضاعت بلاد الرافدين وأصبحت ملاذا للمتطرفين أمثال تنظيم القاعدة سابقاً والدواعش وغيرهم حالياً.

فلا الشرق أنقذ فلسطين ولا الغرب أجاز العراق.. لتبدأ مرحلة جديدة امتدت لكافة أنحاء الوطن العربي، مصر وتونس ولبنان واليمن وأخيراً وكمر نأمل أن تكون سورية الأبية سميت مجازاً بالربيع العربي، ولكن حقيقةً يحق أن يطلق عليها الخريف العربي، فاي ربيع وقد تحولت معظم الدول لتربة خصبة لنبتة أشد سوءاً من الاحتلال؛ ألا وهي نبتة الجماعات الإرهابية والتي أياً كان تصنيفها فذلك لا يعد فارقاً في مدى سوتها، في حين من الله على مصر وتونس بالنجاة من تواب

المحارب البريء

الكاتبة: جودي رامز محمد

قضت أيامها الأخيرة تحارب ظنّها الحقيقي بي.. رغم أنها كانت تعلم أن ذاك الظن لم يكن إلّا يقيناً.. أنّي شخص لا أحمل في قلبي الحنية والطيبة رغم أنني من طين خلقت..

أشعلت في أيامها الأخيرة حرباً ثالثة بين محاربين داخلها..

كان المحارب الأول يقينها الفكري أنّي حجر ذو اسم لا أنتمي للبشر بشيء.. أما المحارب الثاني كان ذاك الذي شوّهته بأفعالي.. بكلماتي القاسية.. ذاك الذي كسر من قلبي وبعد ترميمي له وصل وتينّه بي تخلّيت عنه ووضعت فوق الندوب ندوباً.. ذاك المحارب الذي ضحّت به لأجل أن تنسى ظنّها..

ذاك المحارب البريء الذي لطالما برّر لي قسوتي.. جازفت بالمحارب الرقيق رغم أنها كانت تعلم أنّي لن أحن يوماً.. هُزم هذا البريء اليوم.. هُزم من قلبي وهزمتُه أنا.. لكنّها اليوم تعلن هزيمتها عليه.. تغلبه بظنّها الذي اعترفت بأنه يقين..

تُخرج من المحارب المهزوم ندوبها وترسلها للحجر المسمى ليحیی على الآلام..

تلك الثورات، إلا أنه للأسف لم يحالف الحظ ليبيا واليمن وسوريا، فلقد أصبحت تلك الدول شبحاً لما كانت عليه يوماً وأصبح أبناء هذه الدول يُذبحون بعضهم البعض بعد أن تفرقوا شيعاً وكل متعصب لشيئته، وتفرقوا فيما بينهم لمؤيد ومعارض للتدخل الأجنبي لحل الصراعات القائمة وحماية المستضعفين من شعوبهم فكانت النتيجة ما نراه الآن من قتل وخراب وتشريد للملايين من أبناء تلك الدول، ولكن التساؤل ها هنا هل ميزت هذه الحماية المزعومة بين مؤيديها ومعارضيه؟!

فالحقيقة المؤسفة أنه لا فارق، فمن كان يحتفل بالأمس مرحباً بحماية الغرب يُقتل اليوم، إن لم يكن بالقذف المباشر من طائرات الحماية المزعومة أياً كان انتهاؤها؛ فعن طريق الدواعش وغيرهم من التنظيمات الإرهابية، وأصبحنا نودع يومياً الآلاف من ذويها في تلك المناطق نتيجة لن اتخذ مصطلح الربيع العربي غطاءً لنشر الخراب والدمار بزرع الجماعات الإرهابية وسط من كانوا يأملوا بالتغيير للأفضل تحت رداء الربيع، ولكن جاءت الرياح بما لا تشتهي سفينتنا العربية، وجاء الخريف ناسفاً لأحلام التغيير وتحولت لكابوس يجثم على نفوسنا جميعاً ننتظر متى يحين الوقت لننتخلص منه لكي يعود الياسمين لينسم مرة أخرى على دمشق وليبيا واليمن.

جانب من الذكريات

الكاتب: محمد علي الحسين

جانبٍ مُحيطٍ من الذكريات، أحصي كمٍّ من ذكرى بقي معي، أدرك أنها لا تُحصى، وأنها تزدادُ بثواني الغياب

أعوذُ الهرب.. إلى اللامكان، أحاولُ بأن أنجو بنفسي من ذاك المحيط، ولكن ذكرياته تُحيط بي من جميع الأنحاء، من أنتِ بحق الجحيم؟! لما أنتِ ظالمة بهذا الشكل؟! بالله عليكِ أدي إلي بعض الرحمة، كي أتوب عن خطاياي، كي أتوب عن حبكِ، كي لا أكون العاشقُ العاقِ لله.. وأخرجُ من ذاك المحيط المرعب، أحملُ أعباء من الذكريات، أكملُ طريقي إلى غابة الحنين..

قبل أن أجتازه بخطوات، ينتابني التعب، أجلسُ على حافة الطريق، وإذ بموجاتٍ من الحنين تهجُّ إلي، وذات السؤال يتكلم.. أبقى صامتاً.. هادئاً، وأبقي في داخلي ضجيجاً من الحنين.. وتعودُ بي الذاكرة، إلى حين الرحيل،

وأتمنى لو بإمكانني أن أعودَ بالزمان، برهةً واحدةً كافيةً على أن لا أُسلمك نفسي وتهزمني بظلام فقدان، لكنتُ بنيتُ جداراً بين قلبي وعينيك..

كم من مرةٍ تفتتُ إلى أشلاءٍ صغيرة في هذا الطريق، كم من مرةٍ راودني شعورٌ مختلف..

أُمنياتُ تراودني اليوم، أثّر مع نفسي، وأبقي ما بقي مني على حافة الطريق..

يا حبذا لو أكملتُ طريقي دون مُصادفةٍ، لو أنني مشيتُ في ذاك الطريق كعابري السبيل

يا حبذا لو أنني لم أستمع لتراتيل أم كلثوم ذاك المساء، لو أنني ما مكثتُ في طعم القهوة عند أول صباحٍ للسيدة، لو أنني ما عرفتُ مايا، لو أنني ما اتخذتُ عيناها نبیذاً لثملي، وما اتخذتُ وجنتيها توبتي.. يا حبذا لو أنني متُّ قبل أن ألقاها.



أبدية الحب

الكاتب: عامر شاهر الشرع

يعرفُ الموسيقار موسيقى الهدوء في مسرح الإيقاع، في كل مرتبةٍ موسيقى يكمن السلام، انعدام الضجيج في أرجاء القاع.

المقاعد كأنما سكنتها روح الصمت فجأة، حشدُ الحضور كبير؛ كان الموسيقار من المشاهير؛ أستمعُ صوت الألحان وأركزُ في كل مرتبة؛ أختلقُ القصص وأنخيلها كلمات يتحدث بها العازف على أوتار الناي والكمّان. أغمضُ عينيّني أدخلُ ساحة الخيال، أنسخُ القصص والروايات لا أحتفظُ بالقلم والورقة؛ كانت أمسيةً موسيقيةً فقط؛ لم ألتزم الشروط ودخلتُ في محور القلم، أكتبُ خاطرةً على أوتار العازف؛ لا تنقطعُ أوصالُ الموسيقى في داخلي لا زالت تستمر؛ تبرزُ الغنّوان والطاقة الرهيبة في خلق قصيدة أو أبيات من الشعر.

أناملُ الموسيقار على الأوتار تجودُ صَفقةً الأمان والسلام والعهود ترحلُ الروح اتجاه الكمّان؛ لا تعود استولى القلب عازفُ العود

الألحان والموسيقى ساحة تخلقُ الهدوء؛ من الضجيج ساحة جميع الأجواء في الموسيقى فآخرة ألحانها مُثمرة؛ الحروفُ بها حائرة

بعضٌ منها يجمّلُ الصباح لآلاتها الخاصة الكثير والغير مباح أعماقها العازفة للسعادة والأفراح صديقة الليل؛ الشعورُ بها ارتياح



مرارة الساعة

الكاتب: أحمد زاهر بدر

كالآثار أصبحت، مُحنط وطبقة من الغبار فوقى،
كالخريف بأوراقه أسقط، ملأت الطريق، تلك الساعة
اللعينة التي أهديتني إياها، كلما نظرت إليها شعرتُ
بالألم، وكلما تخطت الساعة الثانية عشرة مساءً وحتى
الثانية عشرة صباحاً وأنا أتذوق المرارة من كل الجوانب..
أتذكرين عندما أخذتها ماذا قلت؟ قلت إذا كُسرت فسوف
ينكسر قلبي.. وأنا حينها وضعتها داخل ألف وألفي
صندوق، لأنني تعلقته.. ما حال العقد الذي أهديتك
إياه، هل وضع داخل صندوق واحد فقط؟
فقلت لك إذا انقطع فسوف تنقطع حياتي، أين حياتي
الآن؟ أعتذر على وعد منحتك إياه أنا سأخرج الساعة من
أمانها، وسأصعد إلى بناء من عشرة طوابق لكنني لن
أرميها، سأضعها على حافة البناء، لعل نسمة من الهواء
تكسرها، لا أريد أن أخلف بوعدى، أريدُ قدراً يجبرني،
وأريدُ مسح ذاكرتي، ربما كان التعلق بتلك الساعة.

نزيف قلبي لم يتوقف

الكاتبة: سيدرا باسل بطة

أيا ليت حنيني يتغلغل مع الهواء ليدخل نافذة غرفتك
لعلك تشعر بشيء..
الألم استوطن قلبي.. دموعي أقوى مني.. نعم إنها
أقوى هي تسيل باستمرار..
لكن أنا ضعيفة لأنني لا أستطيع إيقافها.. كل دمة
تنطق باسمك.. تسيل على خدي تمزق روحي
وتسيل.. تسيل..
الوجع منك هو من جعلني أكون أقوى لأواجه الظروف
التي جعلتني أرحل.. فلا تلمني فإن نزيف قلبي منذ
ذاك اليوم إلى الآن لم يتوقف..
رحلت نعم ولكن الذكريات جميعها لازالت معي تعيش
بي تمزقني قليلاً لا بل كثيراً
فلتخرج مني...



لم يكن حزن فقط.. بل كانت حادثة هزت كياني، كانت
أشبه بكابوس، لا أدري فليس هناك كلام يصفها،
حطمت أضلعي.. سلبت روحي مني.. عندما ترى كل
شيء يتغير ولا تستطيع فعل شيء هذا هو الموت بذاته..
عندما تجلس وحدك في ليل هادئ وتشرد أفكارك
وتتلاعب الذكريات لتنتشل ما تبقى من قلبك.. عندما
ترى نفسك وحيداً رغم كل الوجوه التي تراها.. عندما
ترى الأشجار سوداء كالليل والماء أحمر كالدم.. هنا
تأكد بأنك قد تدمرت..
خسرت نفسي بينما كانوا يتلاعبون على مشاعري حتى
أنني لم أعد أملك مشاعر.. كانوا يركضون على خيوط
قلبي حتى قطعوها.. أصبحت بلا قلب.. مزقتني
أفكاري أخذت بي إلى عالم رهيب
أين رحلت؟ وإلى من تركتني؟
أناديك في الليل أيا ليت صوتي يصل..

تغيّرت وجهة القبطان

الكاتب: زاد الخير ياسر يوسف

أعترف بأنّ التّخاطر الذي كان بيننا عند أوّل لقاءٍ يختلف كثيراً الآن، لم تعد كلماتك تؤثر بي بل تُشعّرنِي بالاشمئزاز كلّما تخطّر في بالي. في الفترة الأخيرة حدثت أشياء كنت أتوقّع حدوثها من النّظرة الأولى بيننا، ومع ذلك جاهدتُ في الأمر عسى أن أغيّر شيئاً لكنّ القدر أخذ سلطته في ذلك الوقت. أظنُّ أنّي أخبرتك عن العلاقة بيني وبين الله وأخبرتك عن مدى غرابتها، وأشكُّ أنّه لا يوجد مثيل لها، لكن لا أعتقد أنّك حاولت استيعاب دويّ هذه الكلمات رغم هدونها الصّارخ أو أنّك حاولت أن تقرّ ما بين هذه الحروف. "أفتقدك، أحبك، تذكّرتك.." أحبُّ أن أخبرك عن مدى كرهِي وازدرايِي لهذه الكلمات وغيرها على نفس النّغمة. المشكلة أنّي لا أستطيع أن أقول لك عن روعة تحرير مشاعري منك، بحقّ الله إنّهُ لشعور رائع يا هذا، يجعلني أشعرُ مثل القبطان العاشق لأيّ شيء يخصُّ البحر، ثمّ يخونه أولئك الأصدقاء بعد كلّ ذلك، فيعودُ العاشقُ لمواكبة الحدث ذاته من دون ذرّة شعور لما سبق، فتأتيهِ الرّياح وتداعبُ وجههُ الذي اعتادت على روعة ضحكته، طالبةً المغفرة، ويتوسّلُ البحرَ عبر موجاته بتمايله وتهديته لعلّه يغيّر شيئاً، لكن الصّدمة المتوقّعة قد غيّرت جذور الأمر كلّهُ.

أقفُ أمامَ المرأة التي اعتادت أن ترى جنوني وغنائي وحواري مع نفسي وضحكاتي؛ فأرى انعكاسي السّاخر يهمسُ لي: "كنتِ ترين نفسك من لمعة عيونه، أراك الآن أمامي تبحثين عن نفسك ووجدتها." بعد ذلك الحوار تغيّرت وجهة القبطان.

إلى الله..

الكاتبة: بتول عبيد

دمشق.. في إحدى الليالي وعند صلاة الفجر تماماً بعدما سمعت الأذان ولم تقم بل أخذها الشيطان حيث مبتغاه وغفّت؛ ليأتيها إشعارٌ من الله على هيئة حلم، كان محتواه أنّها في أشدّ ضعفها جالسة على السرير لا تقوى على الحركة؛ لتتنظر إلى الخارج واذ بالناس يقولون: إنّهُ يوم النّبأ؛ لتبدأ بالاستغفار، ولكن يوقفها ذاك الصّوت الذي أَرعش جسدَها، توقّفي، انتهى الوقت ليس هناك فائدة وهنا استيقظت من سباتها لا تعلم أهُو بعدها عن الله أم الغفوة التي استغرقت بعض الدقائق؟

ولكنّ تأكّدت أنّها رسالة من محبة الله لها، تردّها إلى توبتها. فلنكن أكثر قرباً من الله لعلنا نصبح من أهل الجنّة.



ها نحن اليوم نرى الموت بكثرة، فلنبداً بإصلاح أنفسنا مع الله..

إليك يا رحيم ارحمنا واغفر لنا..
من تلك الفتاة.



قصة مُحبة

الكاتبة: مروة رحمة

كانت كل الظروف مهيأة لأرحل، تجاوزت عندي التبريرات حدّها وبِتْ عازمة على اتخاذ الخطوة؛ لكنني لم أفعل..! ولست أدري لماذا؟! ستستعجب كلامي بالتأكيد، ستظن أنك لم تقصّر في حقّي أبداً، ولكنّي سأفاجئك بأنك قصرت وجرحت وأذيت، وأنا لم أبتعد.. أشكّ أنني أدمنت العذاب معك.

عن تلك اللحظات التي تحدثني فيها عن مغامراتك مع الفتيات، وكيف أحببت هذه، وضحيّت من أجل تلك، والأخرى بقيت عالقة في الذاكرة.

كيف تستهين بمكانتي ومشاعري عندك، وتعامل معي على أنني معدومة الإحساس والموقف والرأي، كيف تستثير رغبتني في الرحيل إلى غير عودة، ولم أستطع حتى الآن تحقيق رغبتك وإعلان انتصارك عليّ.



عزيزي سأخبرك بسرّ بسيط .. أترى ضعفي هذا؟ أترى هواني وقلة حيلتي؟ إنه لك وأمامك فقط..! لا تحاول أن تتحداني بك، سأختارك مهما أسأت.. ولكن؟؟ لا تفكر باستغلال ضعفي، لأنك حينها لن تجدني أنا.. ستجد أقسى فتاة من الممكن أن تراها أو تلتقيها، ستجد وحشاً كاسراً يقضي على كل من يهبّ أمامه، وستندم. أرجوك احتضن ضعفي، ربّت على قلبي بلطيف الكلام، أخبرني أنك تريد قربي ولا تتركني للأوهام.. فأنا بك ومعك حتى النهاية.. حتى لا يعود هنالك سبب للبقاء، معك حتى تقرر الرحيل وتترك مكلوماً خلفك، معك حتى آخر نفس يخرج مني، معك إلى الأبد.

عاصفة شبه قاتلة..

الكاتبة: مرام البني

عند النّجر صعدت هالات القلق نحو فسيح السّماء، ونهض الحلم من النّخاع السباتي، واستفاقت مآذن الشّغف من يسار الحياة.. أنفض قطرات اليأس من على أكتافي، وأخرج من باطن الألم حورية مغمورة بجبرك .. أنا يا سيدي: وهج عتيق يصعب استنساخه.. شعاع حياة أرفض جرعات الأمل المؤقتة.. لا أؤمن بأوزان الشّعير أو القافية الساكنة أو النهايات المتحركة.. فقط .. أؤمن بذاتي صعبة التّكرار.. لقد شعرت من فرط الفرق بك أنني أعيش من خلالك، استوطن في خيلتك النابضة .. أنت في ربوع الدّات نجواناً خالصاً في الصّميم طلالاً .. لن أكتفي بك سندا.. أنت ضيائي.. ضياعي.. ضوئي وضبابي.. جالسا في غمارك تحتسي قلة حيلتك، تاركاً عبق الضّوضاء يستانسُ غبار أوراقتي.. تمتلك من الظّلام صحوته.. ومن الرّماد لهيبه.. فقد ذهبت صهوة جبروتي والتصقت بك حدّ الالتحام والتّماسك لألقى فيك هلاكاً حتمياً.. رغم التّشتت.. استنشّق أنين قلبك.. استنشقه من نبرة نبضك من بين المفردات المتعبة التي تهمسها في البطين والوريد.. تائها في محرابي .. أنت ولذافات التبغ الخانقة.. واصل تدخينك يغريني رجلاً في شيخوخة العمر يلتذّع بشرارة دخان.. فاح زفيرك وانتثر من بين أسلاك الوهم الشائكة.. واصل تبعثر دخانك فقد أتيح لأنفاسك الاختلاط بذرات البن المحترقة .. وأرى عاصفة شبه قاتلة.. تسكعت فوق كبريائي.. وعنقوان.. أصفر

رمانى زمانى

بقلم: جوزيف رولان النعنع

أنا الرجل الذي مشى وحيداً وسط الظلم وظلام الحياة، فأشعلت أنا ملي شموعاً كي أكمل مساري الذي رسمته بأفكاري على كل جداراني، تقبّلت الأيام، تقبّلت الآلام، شبت شاباً وأعنت نفسي بنفسى كائى لا أعاني، وعندما خاف طفلي الدّاخلي شبكت يدي اليمنى بيّسرتي لأطمئناني، فأيدي الناس كانت تمتد إليّ لتدفعني وأقع، لا لمساعدتي، لم أقع من دفعهم، بل رمانى زمانى أرضاً وقتلني قلماً، حاربتني أمماً ودافعت بقلمى، هذه عادتى أداوي جروحي بدموع روعي، فينبوع عينيّ مقتبس من الصيف ودائم الجفاف.



الكاتبة: رتاج جمال الرحيباني

حدث أليم، تليه ساعات من فقدان الوعي، ثم تأتي الصحو والعودة للحياة مع أوجاعٍ وصداغٍ شديد غير محتمل وفقدان جزء من الذاكرة "بحسب قول الطبيب فالصدمة جاءت على الرأس مباشرة" خفف الآلام تدريجاً بينما يزداد ضيق صدري يزداد خنقي بالأسئلة المحشوة في دماغي، ثرى ماذا نسيّت؟! أطلب هاتفي في الحال؛ لعله يشفيني من نسياني أووه تبا هناك كلمة مرور، وأيضاً هي لا أذكرها، وليست عند سواي محاولات عديدة أظهرت الفشل إنه لن يفتح إلا مع غياب نسياني.. صار يجالسني طبيبي لفترات طويلة ليُعينني في بحثي عن أجزاء ذاكرتي المفقودة

—قلادتك مُلفتة 'قال' كانت كلماته ملفومة، خظفت أنظاري عليها سريعاً فعلاً تبدو جميلة وبلوني المفضل هي زرقاء وأعتقد أنها هدية لكن مهلاً، إنها تحمل اسم وهو (X)

بالتأكيد إنه شخصي المحب عذراً فأين هو؟ من تراه يكون؟! ماهي ملامحه وكيف صوته؟! كم يحبني؟! أيشتاقتني كما أنا له الآن! أنا أفتقده وأحتاجه كثيراً أظنني بحث له بأسراري، أظنه هو كل أسراري فتعال واشفني، أتذكر مع الطبيب أشياء عدة تبدو لي سطحية انتهت جلستنا، وفي الجلسة التالية جاء الطبيب مصطحباً معه شاباً كان وسيماً وبغاية الجمال لطيفاً جداً؛ عرفني عليه

في ذاكرة القلب

الطبيب بصفته مساعداً له ولكنهما امتنعا عن البوح باسمه، وأنا ما إن رأيته حتى اشتعلت نيران قلبي أشعر كأن كل ضعفي تجمع أمامه، بدأ بمحادثتي ومنذ البداية تذكرت أشياء كثيرة معه ومهمة لي، إنه مذهل يحادثني وكأنه أنا، ويصيب في تحليلي، أما عني فلم أستطع إخفاء إعجابي به لكنني حمقاء كيف لي أن أعجب به وأنا على ذمة الحب مع شخص لا أعرفه؟ ولكن ليس بمبرر، هذه خيانة لكن الشاب الوسيم قد سرق قلبي هو أيضاً مجهول ما هو اسمه؟ لماذا يخفيه عني! عيناه تغمرني حباً وحناناً، أتمنى أن أرتمي بأحضانه لأنفجر بالبكاء وأنخلص من كل أوجاعي عنده ومعه لكنه غريب، يا إلهي لا يحق لي الاختباء بين أضلعه ليس هو بحبيبي، بل هو من جعلني أتذكر حبنا بأدق تفاصيله، وحبيبي إلا ملامحه بعد، وفجأة الطبيب يرتكب كارثة بحق دماغي دون إدراك فهو ناداه باسمه وهو ذاته إنه حبيبي إنه (X)، الآن يمكنني تحقيق أمنيّتي.. تقدم هو نحوي مسرعاً وغمرني لقلبه بكل قواه ناداني - حبيبتى - أنا بجانبك، كنت معك بكل لحظة لم أتركك، لم أتخل عنك حتى عندما فعلتيها ونسيتيني قال..

أجبتة: أنت في ذاكرة القلب ولو غبت عن البال، وانفجرت بالبكاء.

رمادية هي

الكاتبة: سيدرا عدنان غزال

رمادية هي هرمة وقوية، جافة ومرتوية.. شاحبة ذو عينين مضوية.. قلبها صلب لكنها بأفكار ملوية.. تحقد لكنها عندما تحب تعشق بروية.. تغلب حنية، وتقدم بكبرياء وشموخية.. خموله لكن تسحق عبأ ومسؤولية.. أنيقة صفاتها شمولية.. يمكن أن توضع على عرش ويركع لها بعبودية.. هائم من حولها، تائهين بسكون عينيها، كأنهم دون أوطان أو هوية.. لسنا فقط التائهين بذلك الصمت الرنان.. إنها ضحية لنفسها قبل أي عاشق قدسها ودعاها بالملوكية، فهي تعلم من هي وتعلم أنه لا جميلة إلا هي.. ما أنت أيتها الجميلة! من أي كوكب مخملي أتيتينا؟ تدفعيني إلى هاوية لتضميني إليها محتوية.. هل أنت الزهرة البيضاء ذات الرائحة الأبدية؟ أم أنت أشواكها الحادة التي تقع بشباكها مرغمين؟ دعيني أقولها لك: كوني الوردة البيضاء لكن استعدي لتشني حرباً ودماءً على من يملك ثقة رديّة بلمسك عزيزتي الأنتى الرمادية.

أنا وأنت وبيتنا الصغير

الكاتبة: نانسي حميدي

هل تعلم ماذا أرى الآن؟ أرى نفسي معك في ذات البيت، نتشارك ذات الغطاء مع السرير، والطعام نفسه، لا يوجد أحد غيرنا، نجلس على الأريكة، نحتسي القهوة، وفي يديك كتاباً تقرأه لي، كتابنا المفضل، أنت تعلم كم أحب قراءة الكتب، وتعلم أيضاً أنني ملولة، لهذا السبب ستقرأه أنت، كي تأتي تلك الكلمات على قلبي مثل الموسيقى، وتعلم أنني لن أمل أبداً ما دمت أنت من تقرأ، تتغزل بي بين كل جملة تقرأها، وهذا سبب كافٍ لكي أجعلك تقرأ الكتب كلها، أحمر خجلاً أنا وتضحك أنت، أستطيع أن أتخيل نبرة صوتك وأسمعها جيداً، كما لو أنك أمامي الآن، حتى أنني أعلم كيف سيكون وجهك! وأنت تقول لي: أحبك.. فأنا يا حبيب القلب حفظت ملامح وجهك أكثر من وجهي.. أعدك أنني لن أزعجك أبداً عندما تكون نائماً، أنا أعلم جيداً حجم حبك للنوم.. حتى أنني

أعلم كيف يكون مزاجك عند الاستيقاظ.. لذلك سأوقظك بقبلة كل يوم كي يبدأ يومك بشكل جيد.. معشوقي الجميل: لن أطبخ وحدي أبداً، سأجعلك تقف أمامي فقط لكي يكون الطعام أكثر لذة، سأدعك تحضر أنت القهوة كل يوم، فكما تعلم إنني أعشق القهوة لكنني لا أحب أن أعدّها، وهذه ستكون حجتني كي أشرب القهوة التي تصنعها أنت حبيبي. أصدقاؤك سيطلبون منك القدوم ثم ستحدث مشكلة بيننا لأنني لا أريدك أن تذهب.. ثم أنت ستذهب وأبقى وحدي، وعندما تعود سيكون في يديك وردة، أنت تعلم أنني سأنسى حزني عند رؤيتهم يا لك من مخادع!.. تعلم كبر حبي للورد وأنه أكثر ما يفرحني.. ستقبلني على جبهتي.. تعلم أنها القبلة المفضلة لي.. ثم تذهب للنوم وتتركني وحدي غارقة في الفرح ♥♥.



قطبة شفاه

بقلم: ماهر الكفري

لملمي جراح قلبي بقطبة شفاه.. لم أتمناها من
 نهاية.. وددت أن أعيش مختلفاً لا مختلفاً.. أعاني
 منك كثيراً.. جرعة دواء مريرة.. خمسة عشر مرة
 في اليوم.. أي مرض أنت.. تناولتك يا حلوة المذاق
 وشاح فرح أبارك بك سود الليالي
 دعاء فجر أثلج به صدري.. مستبشراً بهطولك لي
 والله ما قصرت في أمر.. ولكن.. للقدر رأي آخر
 جميع الوجوه كاذبة حتى وجهك
 كنت دائماً ترتدين ابتسامة باهظة
 وتخفي خلفها قهر الحياة
 أبتلع غصاتي.. غصة تلوا أخرى
 شرارة واحدة تجعلني قابلاً للانفجار
 كنت كعبة أطوف حوله وقبلة وسجود



وطيراً زاجلاً تحملي لي باقة حب.. طيراً قد
 حلق بعيداً وترك لي عشه بارداً..

إنها خطواتك لازال أثرها أمامي..

قدماك المحنّة بدمي ترسم طريق العودة.. لكن متى؟
 أعتقد أنني اعتدت الغياب.. كما اعتدت على لف
 تبغي.. كل شيء بالاعتیاد يطيب.. إلا صورتك
 العالقة على صدري.. وشمتها بماء الجنة.. كيف
 أتخلص منه؟ كيف أتخلص منك؟ بات الأمر أشبه
 بالمستحيل.. أغفو مستغفراً كل ليلة.. ولم يغفر لي
 من خطيئتك.. إنك لعنة أبدية.. وسرداب تاهت
 تفاصيله.. كل ما جئتك من سبيل.. أغفت بوجهي كل
 السبل.. أين أنا؟ أين أنت؟ من يأتي بنا؟ ما زلت على
 قيدك.. يا قيوداً ضاعت مفاتيحها.. فكي الغلالة
 وأطلقني عناني.. ما خلقت لهذا العذاب.. وما خلقت
 لهذه النهاية.. أصبحنا من الحكايات المنسية..
 كان يا ما كان



تعاطي الخيال ♣

الكاتبة: هيا ممدوح شدود

داخل غرفة نومي، على سريرى، ملازمة لوسادتي، والأفكار تتصارع داخل رأسي من الذي سيربح ويقتلني! أرى وجهك على القمر يشع من نافذتي المدورة، وضعت صورتك أمامي وبدأت التأمل بها؛ يُطرق باب منزلنا، ذهبت مسرعة لأفتح الباب لأرى وجهك! وجهك الذي حلمت به طيلة أوقاتي، ركضت نحوك بكل شوقٍ لأعانقك عناق اليتيم وأغرز في قلبك كل ثانية اشتقت لك فيها ولم تكن بجانبى، ذهبنا سوياً نحو أحلامنا الوردية لا أذكر حتى أني أقفلت الباب! لا شيء غريب فعقلي رهين قلبك؛ استلقينا تحت شجرتنا المفضلة وعانقت بيديك يدي، كان أجمل شيء كنت قد حلمت به معك.. أحسست بحلمي بدأ يتحقق، وهل هناك أجمل من أن يصل المرء لأحلامه ويلبسها بيده؟! ♥ مر من أمامنا شهب، أغمضت عيني مسرعة لأتمناك، لا أدري إن كانت خرافة قديمة، لكنني جداً أوّمن بها.. بعدما انتهيت فتحت عيني ببطء.. لأجدك تنظر إلي؛ نظرتك تلك التي لا تقاوم.. عيناك الناعسة التي تشبه الأقاح، أحبها.. أحبها جداً.. اقتربت لألمسها فاستيقظت وأنا ما زلت أعانق صورتك.. لأجد أنني لم أكن سوى بحلم.. ألا ليت الأحلام تصبح حقيقة ♥.

حوارية الغفران بين العقل والقلب

الكاتبة: ريم القاضي

لماذا أنتيت أيها العقل؟

كي تضحك على ما أصابني، لا، ليس لهذا فانا أيضاً مضطرب مما حصل.. لقد جاهدت طويلاً ألا أنزف، لكن أعدت الخطأ نسيت نفسي لأجل من لا يستحق فعلاً أيها القلب وأنا احتلوا كل أليافي حتى كادوا أن يسكنوها، هذه المرة لن أغفر لهم، ولن أزيد عمق جرحي الذي لم يشف، أنا فقط هو شعاري.. تغيرت حقاً يا قلب صرت تشبهني، هو قرار صعب أن يغفر لمن كثرت خدشه لك، لكن هي قوة صدقني.. والله غفور رحيم.. صحيح لكن الله رأى من عبث برقتي ومن أحاطها بسور الأمان سيرحمني ويداوي كل جراحي وسيعودون غرباء، إذًا.. أغفر يا صديقي حقيقة إن الله يرى.. كنز ثمين وأنا أودعته



الحرب أكلت بلادي..

الكاتبة: آية إيبو

كل يوم أستيقظ على أمل بأنني سأعيش.. ولكن كيف؟! الجميع يقول: إنني متفائلة، ومحبة للحياة ولكن.. أنا نفسي لا أعلم كيف آتي بهذه الجرعة؟! نعيش في حرب دامية، طاحنة، يوميًا نموت والكثير من الأشخاص في بلدي، والحرب! والحرب يا سادة لا تتوقف كل يوم تقتل جزءًا منا.. قريبًا سأنتم ربيعي الثامن عشر وعندما ابتدأت الحرب كنت في سن التاسعة؛ بدأت الحرب وبترت طفولتي ولم أعشها كما يجب.

في يوم أسود كالليل، استيقظت على صوت لم تسمعه أذني من قبل، قذيفة ضربت حينًا، وصوت الرصاص يقرع في المكان، على رائحة البارود الذي ملأت صدري أصبحت أتنفس البارود؟! أين هواء سوريته؟! هل هذا عنف الحرب؟

لم أعش طفولة كما يجب، ولا شباباً أستمتع به.. الآن شبابي يأكله النيران.. اعتدت على أصوات الحرب ولكن لم أعتد على الدماء.. أصوات الجوامع والكنائس تدق ويقرع وتعلو وتطلب المساعدة ولكن.. ما من أحد يجيب..! أنقذوا سوريته.. إنها تنزف بشدة.. أشجارنا، وقمحنا، وزيتونا، أحرقوا أرضنا.

فيروز: احكي لي.. "احكي لي عن بلدي احكي لي يا نسيم الي مارق عالشجر مقابيلي.. عن أهلي حكاية، عن بلدي حكاية.. حلفتك خبرني كيف حال الزيتون والصبي والصبية بفي الطاحون لقد أصبح الرماد وحش يخنقنا يا فيروز.. واحترق الزيتون مصطحباً معه أحلامنا وآماننا ولم نعد نستطيع التنفس.. (نوطي) شوي صوت الحرب؛ ونعلي صوت فيروز: ايبيه في أمل.



فراق رحيم

الكاتبة: رهن علي

أَيْنَ أَنْتَ مِمَّا أَنَا فِيهِ؟ مِمَّا أَنَا عَلَيْهِ؟ ! أَيْنَ أَنْتَ مِنْ أَوْجاعي، مِنْ احترافي، مِنْ شتاتي □؟ أَخْبِرْنِي أَيْنَ أَنْتَ بِحَقِّ الَّذِي كَانَ بَيْنَنَا حَقًّا وَرَبِّمَا لَمْ يَعدْ الآن.. ما ذاك الحُبِّ الَّذِي يَجْعَلُنَا قِساةَ عِراةٍ مِنَ الرَّحْمَةِ.. أَيْنَ أَنْتَ مِنَ الحُبِّ الْجَمِّ الَّذِي أَحْمَلُهُ لَكَ فِي أَيْسَرِ الصَّدْرَيْنِ ثَنِيَا الرُّوحِ؟ ! عَزِيزِي.. الآنَ قَلْبِي يَنَاجِيكَ أَنْ أَتْرُكَ يَدِي.. أَنْ دَعْنَا نَفْتَرِقَ.. لَأَخِيرَ مِنْ حُبٍّ لَأَحَبِّ فِيهِ.. لَأَخِيرَ فِي الحُبِّ الَّذِي يُؤْلِمُ النُّفُوسَ وَيُشَوِّهِ الْمَالَ.. أُرِيدُ أَنْ تَعْلَمَ يَا حَلَمَ العُمَرِ الضَّائِعِ أَنَّني عَلَى مَعْرِفَةٍ تَامَةٍ بِالفِرَاقِ وَأَوْجَاعِهِ.. فَحَنَنْ تَفَارِقَنَا قَبْلَ فِرَاقِنَا هَذَا.. تَفَارِقَنَا فِي اليَوْمِ الَّذِي تَرَكْتَنِي بِهِ الحِيرةَ تَأْخُذْنِي إِلَى اللّاوِعي، تَرَكْتَ الخَوْفَ مِنْ فَقْدِكَ يَأْخُذْنِي إِلَى مَكَانٍ لَأَعُودَ مِنْهُ.. يَعْزُّ عَلَيَّ يَا فَلْدَةَ كَبْدِي فِرَاقَكَ.. لَكِنْ صَمِيمِي يُطَالِبُ بِالفِرَاقِ الرَّحِيمِ.. مَلَّتْ الصَّبْرَ عَلَى مَأْسَاتِي.. نَفَذْتُ طَاقَةَ قَلْبِي.. قَلْبِي الَّذِي امْتَلَأَ بِالنَّدْبِ الَّتِي لَأَصْنِيعَ لَهَا سِوَاكَ.. رُوحِي التَّائِهَةُ تَبْحَثُ عَنْكَ فِي أَرْقَتِنَا المُعْتَادَةِ.. عَيْنَايَ المُنْتَظِمَتَانِ مِنَ لَهَيْبِ الدَّمْعِ المُنْذَرِفِ اسْتِيَاقَا لَكَ.. أَيُّ حَبٍّ هَذَا تُرِيدُ مِنِّي البَقَاءَ عَلَيْهِ!! دَعْنَا نَفْتَرِقَ بِرَحْمَةٍ.. دَعْنِي أُلْمَلِمُ بَقَايَا أَحْلَامِي وَرَمَادَ عُمُرِي المُنْهَكَ.. أَهْوَكَ لَكِنْ لَأَجْدُوكَ مِنْ هَذَا الهَوَى بَعْدَ هِجْرَةِ النُّفُوسِ.

خلسة

بقلم: عبادة الحميدي

إنَّها الخامسةُ فجراً.. يُشرقُ الفسقُ خلسةً، تتساقطُ الأوراقُ من بين يدي، أغفو على ثغر الذاكرة، ترحلُ جميعُ الأدلةِ التي كانت لدي، الأدلةُ التي تُجرِّمني بك، وتُجرِّمُك بي.. ليس لدي بُرهانٌ أو دليلٌ، فانت بريئةُ الآنَ كبراءةِ الذئبِ من دمِ يوسفَ، لكنَّك استغرقتِ الكثيرَ من الوقتِ، ودُستِ على قلبِ أهداكِ الحبَّ ورداً، لتُثبتَ لي براءتكِ من ذنبِ اقترفتهِ يداكِ، وعن عشقٍ ما كانَ على هواكِ.. أثبتَ براءتكِ من ذنبِ تلطَّختَ بهِ يداكِ بالأوجاعِ، ورحلتِ كما أتيتِ غريبةً الأطوار.. بالكادِ أعرفكِ البارحة، ولكنني بتُ أجهلكِ اليوم.. ليستِ هذهِ تصرفاتكِ، ليستِ تلكِ التصرفاتِ المجنونة، الطفولية، الحمقاء.. أصبحتِ أكثرَ نضجاً وأكثرَ فهماً للحياةِ من الحياة، وأكثرَ إدراكاً وتأنُّ.

لم أعد أعرفكِ إلّا من شيءٍ واحدٍ، ألا وهو ذاكَ البريقُ الذي يشعُّ من عينيكِ، من تلكِ العينينِ السوداوتينِ اللتين وقعتُ بهما منذُ الأزل، وهما سببُ

وحيدون

الكاتب: مصطفى كوريني

ككل ليلة أجلس بها وحدي، أقلب صفحات الفيسبوك، لا شيء سوى الملل، لا أعلم ما الذي يبقيني مستيقظاً لهذا الوقت المتأخر من الليل، يذكرني هدوء المكان بأشخاص كنت أحسبهم من المقربين لي، لم أتخيل في يومٍ ما أنهم سيصدمونني بمعاملة حاشا أن تعامل بها أعداءك..

نسمات باردة تلفح وجهي برقق وأنتشي بهواء الليل الناعم، أحدث روعي وتحادثني بشغف..

أفكر في المستقبل والمجهول وتكثر الأفكار فأبتسم ويمر بريق من عيني قد تظنه أملاً لكنه مجرد رضى، فقد رضيت بواقعي وتقبلت الأمور، رضيت بهذا البلد الغريب، رضيت بهذا الشعب، رضيت بالوحدة، رضيت بالظلام، رضيت بكل شيء وتقبلت كل شيء كما هو، لن أحاول تغيير شيء بعد الآن، كل ما سأحاوله هو أن أتنفس بعمق، أن أدع نسمات الليل تقابل وجهي الفارغ والشاحب، وأفتح حضني لكل ما هو قادم، فلا شيء سيصدمني بعد كل ما عشته.. أجلس وحدي حتى أنني مللت الجلوس والتأمل، تعبت من التفكير، لنستمع لبعض الموسيقى عليها تملأ ثقب روعي، لا أكتب، لا أبتسم، لأعيش، فلا شيء يستحق فعلاً.. أجلس وحدي ولا أعلم كم من السنوات سألقي وحدي ولا أهتم فالوحدة أراها أفضل..

تعاسني وشقائي.. عرفتُك منهما، فلقد غيرك الزمنُ كثيراً، فلم يعد لديكِ تلكِ اللهفةُ المجنونة لي، ولم تعودِي تكترثين لتدخين السجائر بكثرة.. لقد أصبح هنالك ما يشغلك عني، وأصبحتُ أنا اللاشيء.. لم يعد لي وجودٌ عندكِ، شطبتيني من ذاكرتك، وحتى الماضي حذفتهِ بكل ما أُوتيت.. أي قسوة هذه، وأي رُعونة تلك التي تمتازين بها، وأي جبروت، أنت طاغية على هيئة أنثى لولا تلك الضحكة التي تُعيدك ملاكاً.. أي متجبرة أنت لولا تلك النظرة التي هي لي هلاك.. أي بشرٍ من حجرٍ أنت، وأي قسوة تعامليني بها.. أنا رجلٌ يا سيديتي.. أنا رجلٌ يا سيديتي.. قلبي ليس حجراً.. قلبي اشتاق.. أعلن الوداع.. لم تعودِي أنت.. تغيرتِ كثيراً، ولوهلة لم أعد أعرفكِ لولا تلك العينين.. لكنني بقيت قابعاً في مكاني، ولم أتحرك ولو قيد أنملة لأنك أخرجتيني من حياتك، ولم أعد موجوداً في ذكرياتكِ، ولا في ماضيك، أخرجتيني من مستقبلكِ.. وكأنني لا شيء.. وكأنني لا شيء..

وهم

الكاتبة: عائشة الهود

أتمنى لقاء واحد يجمعني بكِ يختزل كل العمر، ماذا سيخسر العالم لو منحنا ليلة واحدة تجمعني بعينيك؟! طاولة واحدة وكريسيان على شاطئ البحر، موسيقى هادئة.. وصوتك يمتزج بفنجان قهوتي ويزيدها حلاوة، القمر يعكس ضوءه في عينيك فيزيدها فوق الجمال جمالاً.. أصابع يديك الباردتين تملأ فراغات أصابعي.. تميلين برأسك على كتفي وتنسدل خصلات شعرك الذهبي على وجهي.. وأنفاسك الحارة تداعب قميصي.. رائحتك أشهى من رائحة الياسمين الدمشقي الممزوج برائحة المطر.. قلبي يكاد أن يتحرر من بين أضلعي من شدة الفرح.. لا يريد لهذه الليلة أن تنتهي.. أتمنى أن يتوقف الزمن عند تفوهك بكلمة أحبك.. ابتسامة شفاك تدفعني للتخلي عن براءتي وتقيلها.. رنين الهاتف جاء ليقاطع تلك الأمسية ويعلن انتهاء لقائنا.. أنتِ المتصل.. رددت بلهفة أحبك..

حرّة



الكاتبة: اسراء توفيق نويلاتي

والآن صرت مؤقتة.. غير صالحة لاحتوائك، ولا أحبذ اقتناء الحب من عينيك المرتجفة، لا يمكنني السؤال حتى عن أحوالك، لا أطيق الاحتفاظ بذكرياتك أجمعها، هناك كتاب يدندن على مشارف أذني بكلمات وله أهديتني إياه مسبقاً لا أستطيع حتماً تصديقها، أتعلم!! نفس الكتاب يحمل بين طياته وريقات من وردة يابسة كحبك الذي جفّ في أوردتي بعد أن كان سقياي، تلك أيضاً كانت هدية منك، كانت سبباً زرع العشق أيسري، الآن فتّت وريقاتها بقبضتي، مزقت الصفحة الأخيرة من دفتر رسمت عليه ملامح وجهك التي لطالما قطنت بتلافيف ذاكرتي، رسمت وجهك بعناية كما كنت أحبه، بشاربٍ مهذب ينسدل بنعومة فوق شفاك التي تلدغ حين تنطق باسمي حين تندهني باسمي، بعينيك

الناعسة التي قطنت روعي داخل حبات البن التي يحتضنها جفناك، وفوقهما حاجباك السوداوان وعقدتهما التي كانت يوماً سبباً لرعشة قلبي، وذقنك التي غفوت يوماً أستنشق عطرها خططتها على دفثري لحظة افتراقنا بكل عشق، والآن مزقتها إرباً إرباً ونشرت وريقاتها كحبنا الذي انتثر سدى، كعشرتنا التي اختفت بلمح

البصر، أما عن سوارك الفضي فلم يسعني أن أستغني عنه، قد كان يطوق يدي بحب ولا يفلتها، قفله الذي قبلته مع عروق يدي الزرقاء البارزة حين ألبستني إياه لا أزال أحبه، خبائه بعد رحيلي عنك وأخاف أن أراه وأحتضنه أو يراودني الحنين إليك مجدداً، تخلصت من ذكرياتك جميعها مع تلك اللعبة ذات الضفيرة الكستنائية، كنت كلما أحتضنها بعد فراقك يتراءى وجهك أمام عيني بملامح حادة، كل براءتك السابقة قد حُذفت من ذاكرتي، أنا الآن حرّة من كل ما يتعلق بك، لم يعد حبك من مهام اليومية، يمكنني أن أنظم وقتي بحب كما أشاء، بعيداً عن سخافاتك وترهاتك وأكاذيبك التي باتت من الماضي الذي لا أحب حتى ذكره.



لأحدهم..

الكاتبة: صفاء سعيد

وددتُ أن أخبرك بأنّي أحبّك جداً، وأنك تعني لي الكثير،
وجودك بقربي يحدثُ فرقاً، أحبّك كما أنت بكلّ تلك
الحروب والهزائم، بالسوء والألم، أنت لي شخص ليس
كمثله أحد، أروع وأجمل وأفضل من الجميع، ولو كان
الجميع أفضل بالمنطق والمجتمع، اختارك أنت، فقلبي
يرى بأنك السعادة، الخير والطمانينة، أرجو أن اعتني
بنفسك جيداً.. كن سعيداً وراضياً، لا تدع تلك الحياة
القاسية تقتلُ بهجتك وأملك.. قاوم (ي) بالإيمان
والحبّ وكافح (ي) لنصل للجنة.. واعلم (ي) أن هناك
قلبا يُحبّك بشدة ويدعو لك دائماً ولو استطاع أن ينتزع
سعادته ويُقدّمها لك لفعل دون تردد.. لا تيأس (ي)
فالهوم ستزول وتأتي السعادة.. وتذكر (ي) بأنك روحٌ
وقلبٌ لأحدهم.. لكل شخص، أنت لأحدهم هكذا..



تشرينية لا تنسى



دائماً أهرب إليك.. أهرب لأرى الصباح
والبلابل.. وقطر الندى.. لأكثر من نقاء قلبي
وطيبته.. أذكرك لتحترق المسافة.. ويموت
الفراق.. على شواطئ الحنين.. أراك أتأملك
وأغرق.. حرموك يا قلبي.. حاصروك..
أحرقوك... ضاقت بنا الساعات.. فلن أضيع
بعد اليوم دقيقة معك.. من يطفئ بالبعد وجد
عاشق.. هو يدخل الفرح إلى جوفه.. من سيرسم
البسمة على وجهي؟؟.. من سيبارك حالي
المشتاق.. سوى لمسة يدك وقبلة تمحو.. آثار ما
فعلته الأيام ببعدك.

الكاتبة: نضال الحمادة

أتمناها لو تعود تلك اللحظات.. وأسرق نظرة من
بين الحشود.. وتنافسني فراشة سباقاً لخدك..
إلى أي درب ستأخذني خطواتي؟ ومتى سيضحك
الفجر.. وتصرخ الكلمات وتمطر حباً.. إنها
إحدى أجمل الليالي.. ليلة تشرينية لا تنسى..
لا شبيه لها إلا أنت.. كأنّ الياسمين نبت على
عنقك.. وكأنما الفرات نبع من حدقة عينك..
كل شيء كان يدعو للجنون للفتون للإغراء.. لم
أستطع أن أسلم.. لك أسلمت نفسي ورفعت رايات
الحنين.. لا أود منك فراراً ولا مهرباً.. فما الجرم
الذي ارتكبته حين أحببتك؟ جنتك والقلب
يركض.. والشوق يركض.. جنتك ولا أرغب
بالعودة.. لن تتكرر أعلم ذلك.. ولن يبحر غيري
معك.. ولن يأخذ أحد قلبي مني إلا أنت..

روايتي

الكاتبة: حنان عابد

عشقتك مع ملوك العشاق، إن الذين يتاجرون بمظهر الحب لا يعرفون قدر الجريمة، دع قلبك يحدثنني فأنا أفهم قصائده الشعرية، عاد لصمته وبعدها قرر التحدي مع صمته، أخاف أن يدخلني قلبي معك في محاكم التبرير والدفاع يا حبيبتي.. نظرت إليه.. لا تخف فأنا كاتمة أسرار، سأظل أحبك، فأنا أحب الحب المتبادل معك، احتوته الفرحة، وقال بأعلى صوته وهو ينظر إلى السماء: أنا أحتاجك معي كما أحتاج الماء والهواء، أنا أختنق في غيابك، عندما سمعت كلماته أغمضت عينيها، وتمتعت بخجل، الحب يحتاج إلى إخلاص، الحب فن.. والمبارزة العقلية بالحب فاشلة، فالقلب يسلب كل الحواس، عاهدني أمام الله بالإخلاص، رد عليها: أعاهدك أعاهدك.. تعاهدا.. وغادرا المكان، وبقيت أراقب المكان، فكان صدى الكلمات يتناغم مع أوراق الشجر ومع قلبي، سيبقى العشاق قناديل القصص، والنسيم الجميل، ودواء للقلوب التي تعشق بصمت.

قصة حب من أروع أساطير الحب، قصة حب أشعلت حروفي وكلماتي، أخذتني إلى عالم يفوق الروعة والجمال، كان ينتظرها فأقبلت عليه بخطوات خجولة، فاللقاء الأول هو من أصعب المواقف في مسيرة الحب، قال لها: كنت أراك وأخاف أن اقترب منك وكنت راقية جداً، كنت أسعى للاقتراب منك لأهديك حبي على طبق من ذهب، فأنت عندي الكون كله، كان يصعب علي أن أعيش حبك لوحدي وبصمت قاتل يؤلني.. فردت عليه بثقة: لا تتكلم معي بحذر، فأنا أكتبك على وريقي، ولو كنت حاضراً أمامي لهربت خجلة من جرأتي واعترافاتي واختفيت، لم أدعك لتراني زمناً طويلاً، نظر إليها بعيونه الخضراء البراقة، فكانت عيناه تطلقان أسئلة كثيرة وهي متعطشة للإجابة، ولكن الصمت احتل المكان، أنتظريني؟ أنت كتاب جميل سيظل حبك أجمل صرخة في حياتي، حبك ينزف اشتعالات في قلبي، غلبته حين ردت عليه: لست أنا التي تعيش مع أنصاف العشاق، وأنا حين عشقتك؛

وُلد الهدى فالكائنات ضياء..

الكاتبة: هبة شموط

منذ ذلك اليوم أراد الله سبحانه وتعالى إرسال رسالة لنا، رسالة السلام والطمأنينة والحب.. وُلدت فوُلدت معك فضائل الكون وبدأ الظلام ينحاز، وبدأ النور يضيء سماء الأمة، وحين أصبح عمره أربعين ربيعاً، وفي ذلك اليوم الدامغ حين نزل جبريل عليه السلام برسالة للكون بأسره بدأ عليه السلام قوله بـ اقرأ.. يبدأ من هنا الإعجاز.. وبدأت رائحة اليمين تفوح بالأرجاء باحثة عن عابر سبيل يؤمن بها، لعل الإعجاز الذي يبقى يحير العالم إلى يومنا هذا هو أن العلماء يتعلمون ما كتب أما رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أمياً علم الناس ما تكتب إلى يومنا هذا.. ومع كل هذا كان يتحلّى بروعة التواضع.. كان أشرف الناس نسباً وأعلامهم رفعة وأكثرهم أمانة، وحين اختاره الله عز وجل ليكون خاتم النبيين وضع فيه فضائل البشر ومكارم الأخلاق.. نشر الدين بكل اتقان وأمانة، كان خير من حمل راية الإسلام ليعلو بها فوق سادات قريش فما كان منهم إلا أن حاربوه بأهله وأحبته، ولكن الله تعالى قد حفر الفوز على سيوف المسلمين ودبّ الدين في سيوف المشركين.. كُتب للإسلام الفتح العظيم على يديه ليبقى مخلداً في التاريخ؛ ليحلّ إلى يومنا هذا صوت الحق ويعلو اسم الله ثم اسم نبيه فوق الغيوم، وتتمايل الأغصان مسبحةً بحمد الله، ونشكر الله نحن العباد على نعمة الإسلام.. وكم من قلوب تظفر بمحبتك يا رسول الله.. ويبقى الوجد مشتاقاً إليك وإن طال اللقاء.. وصل اللهم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

عطرهم جذاب

الشاعر: سعيد العدواني

شاحب وجه قلبه مذ غابوا
يرقب البين عليهم قد أبوا
يحرث الوقت باحثاً عن بقايا
ذكريات مطوية حواها كتاب
ربما شم ريحهم ذات حين
ههنا أو هنا عبيره ينساب
ربما شم عطرهم في الزوايا
حيث كانوا فطاب عطاروا طابوا
إيه يا طيبهم وريح شذاهم
ريحهم عابق وعطرهم جذاب



على وسادة الشوق..

على وسادة الشوق....



بسم الله الرحمن الرحيم

تحيط بي أربعة جهات:
في الشمال.. الشوق
وفي الجنوب.. الألم
وفي الغرب.. الفقد
وفي الشرق.. الحنين
وفي الوسط أنا وأنت وحبنا فقط..
صوت البحر يرتفع ويرتفع..
كغراب ينق..
حان وقت المطر وسأرتوي
أيتها الغيمة أرو زهرك بالماء..
بالدم.. بالقبح.. بالمطر بأي شيء
أرو ظمأها القديم
أنقذني يا عطر الليل..
يا تشرين دثرتني بالمطر..
فاسقني..

الكاتبة: ضحى العبيد

والآن...

والشمس الحارقة.. تملأ وجهي

المحترق بالشوق

للروح.. للنفض.. للحياة..

هناك كنت أتسكع..

في الشوارع الخاوية كالضباب..

وأتلاشى كالظلال.. أحترق..

كغابة في دمس الليل.. والحنين

يطرق بابي فيجتاحني الصمت

المؤلم.. يسيطر علي..

ويكبل فؤادي.. حين يختنق بالحب

كمصفاة من الدم

يتقدم على البلاط العاري.. أنيني

أوتار عنقه كأوتار قيثارة..

القلبُ يخفقُ من لقاءك مُسرِعاً



الشاعر الكبير: عامر حسن زردة

لَمَثَلِكِ يَنْثِرُ الْوَرْدَ
أَغِيثِيْنِي بِحَرْفٍ يَا
دَعِيْنِي ضَمْنَ فِتْنَتِهِ
وَضَمِيْنِي وَغْنِي لِي
لَكَ الْقَلْبُ الَّذِي تَهْوَى
عَيُونُكَ فَتَنْتِي أَبَدًا
فَأَنْتِ الطَّبِيْبَةُ الْحَسَنَاءُ
وَأَنْتِ الْمَاءُ يَرْوِيْنِي
وَقُلْتُ لَهُمْ بِأَنَّكَ لِي

المطلوب والمحبوب

بقلم: تمام الحسين

عندما سأل مدير ثلاثة موظفين في العمل هل

$5=2+2$ ؟

فأجاب الأول: نعم يا سيدي = 5

أما الثاني فاجاب: نعم يا سيدي 5 إذا أضفنا لها 1

والثالث قال: لا يا سيدي خطأ فهي = 4

وفي اليوم الثاني لم يجد الموظفون زميلهم

**الثالث في العمل وبعد السؤال عنه علموا أنه
تم الاستغناء عنه!**

**فتعجب نائب المدير وقال للمدير ياسيدي لما
تم الاستغناء عن الثالث؟**

**فرد قائلًا: أما الأول فهو كذاب ويعلم أنه كذاب
(وهذا النوع مطلوب).**

وأما الثاني فهو ذكي ويعلم أنه ذكي (وهذا النوع مطلوب).

وأما الثالث فهو صادق ويعلم أنه صادق (وهذا النوع متعب ويصعب التعامل معه).

فسأل المدير نائبه :

والآن هل $5=2+2$ ؟

فقال نائبه: سمعت قولك يا سيدي وعجرت عن تفسيره فمثلي لا يستطيعون تفسير قول عالم !

فرد المدير قائلاً: وذلك النوع مناقق (وهذا النوع محبوب)!

واقع مؤلم، حيث تجد بعض المجتمعات:
الجميل فيها قبيح..

وکل محمود فیہا مکروہ..

وکل تافه مرموق..

وکل لص مرفوع..

وکل شریف مکسور.

